



جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الموضوع

دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع
بجامعة الجليلي بونعامة - بخميس مليانة -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتورة:

- فتيحة فوطية

إعداد الطالبتين:

- فايزة سايج
- سامية شهبير

لجنة المناقشة:

د. حورية جميلة تقرين رئيسا

د. فتيحة فوطية مشرفا ومقرا

أ.د. سعد الدين بوطبال عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022 / 2023

شكر وتقدير

الحمد لله عزوجل الذي أمدنا بالقوة
والصبر على مواصلة هذا العمل وإتمامه
نتقدم بجزيل الشكر وكامل العرف ان
وعظيم الامتنان للأستاذة الكريمة
" فوطية فتيحة" على إشرافها المميز
وتوجيهها المفيد وملاحظاتها القيمة
كما نشكر اللجنة المناقشة التي شرفتنا
بمناقشة بحثنا هذا
جزاكم الله منا كل خير

إهداء

بسم الله والحمد لله الذي بفضله وصلت لمقامي هذا والشكر له

إلى كل من علمني حرفا

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله

إلى أمي العزيزة والحبيبة الغالية حفظها الله واطال في عمرها

إلى أخي سندي في هذه الحياة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث المتواضع

وأسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم

فايزة

إهداء

إلى من قال فيهما الله العزيز الحكيم في معظم تنزيله "وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين احساناً". صدق الله العظيم.

إلى من حملت وسهرت وصبرت وبين يديها كبرت، وفي دفي قلبها احتميت، وبين ضلوعها اختبأت ومن عطاها ارتويت إلى أمي الحبيبة "سعيدة" أدامك الله لي عمرا لا ينتهي.

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي ، إلى من أخذ بيدي وأوصلني شاطئ الأمان ، إلى من علمني كيف أصمد أمام امواج البحار الثائرة ، إلى من أشبعني بدفيء حنانه وحبه ، إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به ، إلى من أعطاني ولم يزل يعطي بلا حدود، صاحب القلب الكبير وصاحب الوجه النضير بصدر الحنانأبي الغالي "الحاج" حفصك الله ورعاك فوق رؤوسنا .

إلى من بهم أكبر وعلمهم أعتمدإلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إخوتي (كمال ، جميلة ، فيصل ، ليندة ، أية ، توفيق).

إلى كتاكت العائلة: ابن أخي محمد فضل الله ، وأبناء أخواتي محمد إسلام وعبد الرحمان "عيون خالتو" وإلى محمد شهاب الدين أمير " أطلال الله في عمركم وجعلكم ذخر الأمة .

إلى أخوتي التي لم تدهم لي أمي (أميرة، سهيلة، هدى) وإلى خالتي عائشة وبناتها، (فاطمة زهرة) وإلى عمتي عائشة وبناتها (سمية، كوثر، فاطمة الزهراء)

وكل من حملهم قلبي ونسبهم قلبي. إلى من كانوا لي سنداً في انجاز مذكرتي: حنان وخولة

إلى من أنار طريقي طيلة بحثي: الأستاذة الغالية فوطية فتيحة.

سامية

ملخص الدراسة باللغة العربية:

الأهداف: هدفت الدراسة الى التعرف على دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ، وكذلك معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الصلابة النفسية والابداع الجاد تعزى لمتغير التخصص لدى أفراد العينة.

المنهجية: اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بحيث قمنا بإجراء دراسة بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، وتمثلت عينة الدراسة 120 طالب وطالبة سنة ثالثة ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الباحثتان في جمع البيانات مقياس الصلابة النفسية للباحث مخيمر المعد سنة 2002 ومقياس الابداع الجاد للباحثة زينب صالح ثامر الأكرع، وتم استخدام الأساليب الاحصائية المتمثلة في الاحصاءات الوصفية ومعامل الفا لكرونباخ، اختبار "ت"، الانحدار الخطي البسيط.

النتائج: توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود مستوى الصلابة النفسية متوسط لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع في جامعة الجيلالي بونعامة ومستوى الابداع الجاد مرتفع تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع، اضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص، تسهم الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع في جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الابداع الجاد، الطالب الجامعي.

Summary :

Objectives: The study aimed to identify the role of psychological hardiness in predicting serious creativity among university students, as well as knowing whether there are statistically significant differences in each of psychological hardiness and serious creativity due to the variable of specialization among the sample members.

Methodology: In this study, the two researchers followed the analytical descriptive approach, so that we conducted a study at the University of Djilali Bounaama Khemis Miliana, and the study sample consisted of 120 male and female third year students of Bachelor of Science in Education and Sociology who were selected in a simple random manner, and the two researchers adopted in collecting data the psychological hardiness scale of the researcher Mukhaimer Prepared in 2002, and the measure of serious creativity by the researcher Zainab Saleh Thamer Al-Akraa. The statistical methods represented in descriptive statistics, Cronbach's alpha coefficient, "T" test, and simple linear regression were used.

Results: The results of this study revealed that there is an average level of psychological hardiness among third-year students specializing in Education and Sociology Sciences at the University of Djilali Bounaama, and the level of serious creativity is high in the field of Education and Sociology, in addition to the absence of statistically significant differences in the psychological hardiness of students. Attributable to the variable of specialization, and the absence of statistically significant differences among students due to the variable of specialization, psychological hardiness contributes to predicting serious creativity among third-year students specializing in education sciences and sociology at the University of Djilali Bounaama Khemis Miliana.

Keywords: psychological toughness, serious creativity, university student.

قائمة المحتويات

أ	كلمة شكر
ب	اهداء
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
و	فهرس المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
05	1. الإشكالية
06	2. فرضيات الدراسة
07	3. أهداف الدراسة
07	4. أهمية الدراسة
08	5. مفاهيم الدراسة
09	6. حدود الدراسة
10	7. الدراسات السابقة
14	8. التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تمهيد	
أولاً: الصلابة النفسية	
17	1. مفهوم الصلابة النفسية
18	2. مفاهيم ذات الصلة بالصلابة النفسية
19	3. أبعاد الصلابة النفسية
21	4. أهمية الصلابة النفسية
21	5. النظريات المفسرة للصلابة النفسية
21	6. خصائص ذوي الصلابة النفسية

27	7. مصادر الصلابة النفسية
27	8. العوامل المساهمة في تكوين الصلابة النفسية
ثانياً: الابداع الجاد	
30	1. مفهوم الإبداع
30	2. خصائص الابداع
31	3. مفهوم الابداع الجاد
31	4. علاقة الإبداع الجاد ببعض المفاهيم.
32	5. النظريات المفسرة للإبداع الجاد
34	6. مصادر الابداع الجاد
35	7. مهارات الإبداع الجاد
36	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
	تمهيد
39	1. منهج الدراسة
39	2. مجتمع الدراسة
39	3. عينة الدراسة
40	4. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
46	5. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
46	6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
48	1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
49	2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
52	3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
52	4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
53	5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
57	1. مناقشة وتفسير الفرضية الأولى
58	2. مناقشة وتفسير الفرضية الثانية
59	3. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة

60	4. مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة
61	5. مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة
62	الاستنتاج العام
64	خاتمة
64	التوصيات والاقتراحات
66	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	خصائص عينة الدراسة حسب التخصص	40
02	توزيع فقرات مقياس الصلابة النفسية	40
03	قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الصلابة النفسية فيما بينهما ودرجاتهم الكلية على المقياس	42
04	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية	42
05	قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الإبداع الجاد فيما بينهما ودرجاتهم الكلية على المقياس	45
06	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الإبداع الجاد	45
07	دلالة الفرق بين المتوسط الفردي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الصلابة النفسية.	58
08	التوزيع التكراري للتشوهات المعرفية حسب المستويات	49
09	دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الإبداع	50
10	التوزيع التكراري للإبداع الجاد حسب المستويات	50
11	دلالة الفرق بين متوسطي درجات علوم التربية ودرجات طلبة علم الاجتماع في الصلابة النفسية	51
12	دلالة الفرق بين متوسطي درجات علوم التربية ودرجات طلبة علم الاجتماع في الإبداع الجاد	52
13	نتائج تحليل الانحدار الخطي لإسهام الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى الطلبة	54
14	معاملات اسهام المتغير المستقل (الصلابة النفسية) في التنبؤ بالمتغير التابع (الإبداع الجاد)	55

قائمة الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	رقم
24	التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية	01
24	التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية	02
25	نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها والفروق الفردية بين الجنسين في مستوى الصلابة النفسية	03
53	لوحة الانتشار	04
54	مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	05

قائمة الملحق

الملحق	رقم
مقياس الصلابة النفسية	1
مقياس الابداع الجاد	2
الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين	3
نتائج الدراسة الميدانية	4

مقدمة

إن الطلبة في كل أمة تمثل أملها ووسيلتها في تحديد نفسها وأدائها في النهوض بجوانب حياتها، لذلك نرى توجه الأمم المعاصرة بتوفير العناية والاهتمام الكبيرين من خلال ما تقدمه من أجل أن تتضمن لهم حياة دراسية مناسبة، أن هؤلاء الطلبة يمثلون الثروة الحقيقية التي تعقد عليها الآمال في بناء المجتمع وتقدمه في ظل هذه التغيرات المتسارعة يواجه الطالب الجامعي تحديات وضغوط في اثبات ذاته، وتحقيق نجاحه والتي تستلزم الصلابة النفسية من أجل الصبر ومقاومة المواقف الصعبة.

فالصلابة النفسية هي مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث ينظر الفرد للتغيرات والضغوط التي يتعرض لها على أنها نوع من التحدي ليس تهديدات، ويظهر الأفراد الذين يتميزون بالصلابة النفسية لديهم القدرة وكفاءة في استخدام استراتيجيات التعامل الفعالة .

والصلابة النفسية قد تدفع بالطالب الي التفكير بما هو الايجابي في حياته ،لذلك فإن امتلاك الطلبة مستوى من الصلابة يجعلهم يصلون الى درجة من النجاح والابداع والاكتشاف وحل المشكلات بطرق الابداعية، وهذا ما يعرف بالإبداع الجاد باعتباره القدرة القائمة على انتاج وتوليد ادراكات وافكار وبدائل جديدة لمشكلة ما، وهو قدرة الفرد على الاتيان بأكثر من حل للمشكلة، ويحاول من خلاله الفرد التوسع في البحث عن افكار متعددة للحل .

فالإبداع الجاد نمط من أنماط التفكير الذي يحث الطالب على رؤية الأمور من جميع الاتجاهات لرؤية الجوانب الظاهرة والخفية لها أي التعمق فيها بدلا من النظرة السطحية والتي تتمثل في الأمور الواضحة ،وهذا النمط يشجع الطالب على أن لا يرضى بالحل المعتاد الذي ينتج من التفكير بشكل عمودي والذي يواجه صعوبة في مواجهة التحديات التي تظهر أمامه في المستقبل والتي تحتاج الى أفكار جديدة ومن ثم حلول مبتكرة، والتكيف مع التحديات المعاصرة ،فمن خلاله يستطيع الطالب ابتكار أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل وذلك من خلال النظر على أكثر من جهة في المشكلة .

نظرا لأهمية الموضوع في هذه الدراسة برزت الحاجة الى التعرف أكثر عن الدور التي تلعبه الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، حيث تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني.

أولاً: الجانب النظري

الفصل الأول: ويشمل الإطار العام للدراسة الذي يحتوي على الاشكالية الدراسة مع تساؤلاتها، الفروض التي قامت عليها، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة وحدودها الزمانية والبشرية والمكانية.

الفصل الثاني: تم فيه التطرق الى متغيرات الدراسة في البداية الصلابة النفسية حيث تناولنا تعاريف واهم المفاهيم المتعلقة بها واهم النظريات المفسرة لها اضافة الى اهميتها وخصائصها وابعادها ومصادر والعوامل المساهمة

في تكوين الصلابة النفسية. أما ثانيا فقد تطرقنا الى المتغير الثاني الابداع الجاد حيث تم فيه تحديد مفهوم الابداع الجاد، خصائصه ومصادره واستراتيجيات والنظريات المفسرة له. ثالثا تحدثنا عن الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ثانيا: الجانب الميداني

الفصل الثالث: خصصناه للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية والمجتمع وعينتها، والمنهج المتبع في الدراسة الحالية وادوات جمع البيانات، وإجراءات تطبيق الميداني والاساليب الاحصائية

الفصل الرابع: خصصناه لعرض وتحليل النتائج

الفصل الخامس: تم في هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة. وانهيها بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية والمعرفة الحقيقية لمستلزمات العصر من علوم وتكنولوجيا، كما انها مرحلة اعدادهم وتأهيلهم للتفكير في حل مشكلات المجتمع، ودفع عملية الانتاج إلى الأمام حيث أن التقدم مهما كان نوعه أو حجمه لا يمكن تحقيقه من دون تطوير القدرات الانسانية كإحدى العمليات العقلية العليا التي يجب الاهتمام بها. الى أن هذه المرحلة تكثرت فيها العديد من الضغوطات والمشكلات النفسية نتيجة للمواقف والاحداث الجديدة التي يتعرض لها الطالب أثناء مساره الجامعي.

تعتبر أيضا مرحلة انتقالية بين المراهقة و الرشد فيما تحديد الاهداف والتوجه نحو المستقبل والاستقلالية والتفرد وأن الفشل في تحقيق ذلك يؤدي إلي كثير من المشكلات النفسية، ولكي يقوم الطالب بأداء واجباته ومهامه الذاتية على أكمل وجه لابد ان يكون متمتعاً بصحة نفسية عالية تخلو من اضطرابات والمشاكل التي تؤثر بشكل سلبي في انجازاته ونجاحه، لتصبح في أخير شخصية فاعلة ومبدعة، تتحمل المسؤوليات .

تعتبر الصلابة النفسية هي كيفية مواجهة صعوبات الحياة وتعرف كوبازا "Kobasa" الصلابة النفسية هي اعتقاد عام لدى الفرد بفعالية وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية و البيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراك غير محرف أو مشوه ويفسر بواقعية وموضوعية، ومنطقية، ومعايش معها على نحو إيجابي. (جديد، الشايب، ص.788)

وقد توصلت دراسة عبد الله الزهراني(2019) القيمة النفسية من خلال الصلابة النفسية ودعم الاجتماعي لدي عينة من طلاب جامعة الملك سعود توصلت الدراسة الي أنه يمكن التنبؤ بإدراك الضغوط النفسية من خلال الصلابة النفسية لدي عينة الدراسة متوسط بإضافة الي انه لا توجد فروق في التنبؤ بإدراك الضغوط تعزي لمستوي الصلابة لدي أفراد العينة (صلابة مرتفعة، وصلابة متوسطة). حيث توصلت دراسة خلف خيرة وغيلاني هناء(2020) علاقة الصلابة النفسية والتفاؤل غير الواقعي لدى الطالب الجامعي، والتي توصلت مستوى الصلابة النفسية لدى افراد عينة الدراسة مرتفع ومستوى التفاؤل غير الواقعي لدى عينة الدراسة متوسط.

حسب الدراسات فإن الاشخاص الاكثر صلابة نفسية هم أكثر صمودا ومقاومة وانجار ودافعية ولديهم نجاحات أكاديمية واجتماعية من خلال تطوير القدرات المعرفية والعقلية والابتكار والابداع الجاد لدى الطالب وهو أحد العناصر الأساسية والحيوية لتحقيق التميز والتفوق في العديد من المجالات مما يكسب الطالب دافعية للتعلم وتنمية قدراته ومهاراته، وتحقيق نجاحاته.

عرف دي بونو "De Bono" الابداع الجاد على انه مجموعة تكنيكيات خاصة او طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة، ويقصد بالطريقة النظامية استخدام أدوات أو استراتيجيات محددة لتنمية الابداع الجاد (الكرع، 2017، ص.14).

لقد أصبح موضوع الابداع الجاد من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الكثير من الأكاديميين والباحثين، كما ان الابداع الجاد يحتل مكانة أساسية مستقبلا بين جميع الافراد، لأنه يولد أفكار جديدة.

فتوصلت دراسة سحر سعد الثقفي بعنوان الابداع الجاد وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طالبات الجامعة توصلت الى وجود مستوى مرتفع من الابداع الجاد، كما أظهرت النتائج ان الابداع الجاد يساهم في التنبؤ بالتفكير الايجابي.

وتوصلت دراسة زينب صالح ثامر الاكوع (2017)، الابداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة القدسية بالعراق اظهرت الدراسة الى انخفاض مستوى الابداع الجاد لدى عينة الدراسة.

ان الحياة اليومية التي يعيشها الطلبة بتعقيدها المختلفة تجعلهم عرضة للكثير من الضغوط النفسية والاجتماعية التي تؤثر عليه وعلى نجاحه، والصلابة النفسية هي متغير الايجابي تساعد الطالبة على مقاومة الاثار السلبية، وتحقيق شخصية قوية قادرة على التعامل مع الاجهاد بشكل أفضل والابداع في الجانب الأكاديمي من خلال تحقيق نجاحه.

وفي الدراسة الحالية محاولة معرفة دور الصلابة النفسية بالتنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه وعلم الاجتماع الجريمة والانحراف؟

- ما مستوى الابداع الجاد لدى الطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه وعلم الاجتماع الجريمة والانحراف؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الابداع الجاد لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص؟

- ما دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع؟

2-فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة نضع الفرضيات التالية:

2-1-الفرضية الأولى:

مستوى الصلابة النفسية مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه وعلم الاجتماع الجريمة والانحراف.

2-2-الفرضية الثانية:

مستوى الابداع الجاد مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه وعلم الاجتماع الجريمة والانحراف.

2-3-الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

2-4-الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الجاد لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

2-5-الفرضية الخامسة:

للصلابة النفسية دور في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه وعلم الاجتماع الجريمة والانحراف

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الحالية الكشف عما يلي:

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه وعلم الاجتماع الجريمة والانحراف

- التعرف على مستوى الابداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه وعلم الاجتماع الجريمة والانحراف

- التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

- التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الجاد لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

- التعرف على دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية تغيراتها، حيث انها تسعى لدراسة وكشف على مدى مساهمة الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.

3-1-النظرية:

تناولت هذه الدراسة مفهومي ذات أهمية في علم النفس الصلابة النفسية والابداع الجاد، حيث ان الصلابة النفسية تعتبر اهم المفاهيم الإيجابية التي تلعب دورا اساسيا في مواجهة الضغوط بفاعلية في حياة افراد عامة وحياة الطالب الجامعي خاصة، أما الابداع الجاد فهو القدرة على تشكيل استجابات جديدة وقوية للمعرفة.

وكذلك أهمية العينة المستهدفة حيث تعد المرحلة الجامعية ثروة بشرية يجب رعايتها ورفع من كفاءتها النفسية والعقلية، كما ان هذه الدراسة تساعد على فتح الافاق والمجالات لدراسات وبحوث اخرى فيما يتعلق بموضوع الصلابة النفسية والابداع الجاد لدى طلبة الجامعة.

4-2-التطبيقية:

تعود الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تسليط الضوء على مفهوم الصلابة النفسية والابداع الجاد بجميع جوانبها، ومدى مساهمة الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع. وتكمن أهمية هذه الدراسة بتوفير ادوات ومقاييس للمتغيرات التي تم تناولها في الدراسة.

5-مفاهيم الدراسة:

5-1-الصلابة النفسية:

5-1-1-لغة:

يشير التعريف اللغوي للصلابة صلب أي شديد صلب الشيء الصلابة فهو الصلب والصلب أي شديد. (ابن منصور، 1999، ص.297).

5-1-2-إجرائيا: هي مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الاثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث تساهم الصلابة النفسية في تسيير وجود ذلك النوع من الادراك والتقويم والمواجهة الذي يقود إلى التوصل الى الحل الناجح للمواقف الذي خلقت الظروف الضاغطة، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة الجليلي بونعاما في مقياس الصلابة النفسية المعد من طرف الباحث مخيمر (2002).

2-5-الابداع الجاد:

2-5-1-لغة:

يرادفه الانشاء، الفطر، الخلق ومعناه الاتيان بشيء غير مسبوق تكون مالم يكن الا كممكنة (possibilité) وهو الفطر الأحداث دفعة، يوصف الفاطر، بأنه بديع، مبدع، ويختلف عنه المخترع مالك القدرة على الانشاء، اي اخراج ما في الشيء، الى الحي ((vivantوالاحوى (le plus vivant). (خليل أحمد، 2009، ص.8).

2-2-5-إجرائيا:

هو الطريقة التي ينظر بها الاشياء، وموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة حتى نفصل بين ما يدور في الذهن طول الوقت وبين التفكير الهادف والذي هو المحور الأساسي للابداء الجاد، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليه الطلبة السنة الثالثة ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة الجليلي بونعاما في مقياس الابداع الجاد المعد من طرف الباحثة زينب صالح ثامر الاكوع سنة (2017).

6. حدود الدراسة:

1.6. الحدود البشرية:

طبقت الدراسة الحالية على عينة قوامها 120 طالب وطلبة بجامعة الجليلي بونعاما خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

2.6. الحدود الزمنية:

تم تطبيق دراسة المقياسين من 17 جانفي من السداسي الأول من السنة الجامعية 2022/2023. أما الدراسة الأساسية فكانت من بداية من 21فيفري الى 27 من نفس السنة الجامعية.

3.6. الحدود المكانية:

تم اجراء الدراسة على طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة الجليلي بونعاما خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

7- الدراسات السابقة

1. الدراسات العربية المتعلقة بالصلابة النفسية:

أهم الدراسات التي تناولت متغير الصلابة النفسية

1.1-دراسة حديد أحلام والشايب محمد الساسي (2018). بعنوان: الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والدافعة للتعلم لدى الطلبة، والكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والصلابة النفسية كل من والسن والجنس، حيث اجريت الدراسة على عينة مكونة من 278 طالبا وطالبة من السنة الاولى بجامعة غرداية ، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، تم استخدام المنهج الوصفي، واعتمد مقياس الصلابة النفسية ل "مخيمر" ومقياس الدافعية للتعلم ل"قطامي"، وتم التحليل الاحصائي برنامج SPSS 19.0 وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم منخفض، كما يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال الصلابة النفسية، ولا توجد دالة في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغير السن والجنس و التفاعل بينهما.

1-2-دراسة عبد الله الزهراني(2019). بعنوان: القيمة التنبئية الادراك الضغوط النفسية من خلال الصلابة النفسية والدعم الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود.

هدفت هذه الدراسة الى التنبؤ بإدراك الضغوط النفسية من خلال متغيري الصلابة النفسية والدعم الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة ، وقد تكونت العينة من 104 طالب، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية للباحث "مخيمر"(1996)، ومقياس ادراك الضغوط النفسية من إعداد "المبدل"(2001)، ومقياس الدعم الاجتماعي من إعداد ZimetDahlem.&Farlay، وتوصلت الدراسة الى انه يمكن التنبؤ بإدراك الضغوط النفسية من خلال الصلابة النفسية ، فيما لا يمكن التنبؤ بها من خلال الدعم الاجتماعي، كما أن مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة متوسط ، و اضافة إلى أنه لا توجد فروق في التنبؤ بإدراك الضغوط تعزى لمستوى الصلابة لدى أفراد العينة (صلابة مرتفعة وصلابة متوسطة).

1-3-دراسة لعزالي صليحة وعائش صالح (2021). بعنوان: الصلابة النفسية كمنئى بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة الجلاي بونعامة بخميس مليانة

هدفت الدراسة الى معرفة مدى تنبؤ الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة بجودة الحياة، وقد تكونت عينة الدراسة من 230 طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على مقياس الصلابة النفسية من اعداد(1996) Yoonkn&Betz، ومقياس جودة الحياة (منسي والكاظم)(2006)، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الصلابة النفسية وجودة الحياة مرتفع لدى طلبة الجامعة، من خلال استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط تم توصلت الى امكانية التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة من خلال صلابتهم النفسية.

1-4-دراسة رجاء محمود مريم (2016). بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود.

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى عينة مكونة من 301 طالبة من جامعة الملك سعود، وطبق عليهن مقياس جودة الحياة الصلابة النفسية من إعداد "مخيمر" (1996) ومقياس جودة

الحياة من إعداد "منسي وكاظم" (2006)، استخدمت المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة دالة احصائية بين الصلابة النفسية وجود جودة الحياة في الدرجة الكلية وكافة الابعاد الفرعية باستثناء عدم وجود علاقة بين بعد التحكم وجود الحياة الصحة ، وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية ، ومستوى فوق المتوسط من جودة الحياة ، باستثناء مستوى متوسط على بعد جودة العواطف والوجدان، وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط درجات الطالبات وفقا لمتغير التخصص لمصالح علم النفس في كل من الصلابة النفسية وجود الحياة ، يمكن التنبؤ من خلال الالتزام والتحدي بمستوى جودة الحياة.

1-5-دراسة الريدي(2020) بعنوان:الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على درجة الاختلاف في الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة لتحقيق من اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، بالاعتماد على مقياس الصلابة النفسية من اعداد مخيمر (2002)، ومقياس قلق المستقبل من اعداد شقير (2005)، مقياس تقدير الذات (Rosenberg,2015) على عينة تكونت من (849) طالبا وطالبة من جامعة القصيم، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج : مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة متوسط، ووجود فروق دالة احصائية في متغير التخصص لصالح العلوم الطبيعية.

2-2-الدراسات الاجنبية المتعلقة بالصلابة النفسية:

1-2-2 – دراسة كل من (Samadzadeh , Abbasi&shazzadegan,2011) بعنوان:الصلابة النفسية وعلاقتها بالأساليب التفكير والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس العليا في مدينة أراك.

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين كل من الصلابة النفسية والاساليب التفكير والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدرس العليا في مدينة أراك، وتكونت عينة الدراسة من (1588) طالبا وذلك في عام 2010/2009، وتم اختيار (210) طلاب عن طريق العينة العنقودية متعددة المراحل، وتم استخدام مقياس الصلابة (Paulette)

(Collegues, 1989)، ومقياس أساليب التفكير النسخة المختصرة (Sternberg)، ومقياس المهارات الاجتماعية (Mattson, 1993)، وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دلالة احصائية بين كل من الصلابة النفسية وأساليب التفكير والمهارات الاجتماعية..

2-2-2- دراسة (liudmylaserdiuk&ath,2019): بعنوان العوامل النفسية التي تحدد الصلابة النفسية لدى خريجي مرحلة الثانوية .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل التي تحدد الصلابة النفسية لدى خريجي المدارس الثانوية اثناء تقرير مصيرهم المهني ، وقد تكون العينة من (156) طالب متخرج من (11) ثانوية بأكرانيا، مقسمة الى (69) اناث و(87) ذكور وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية مادي (Maddi)، ومقياس الرفاهية النفسية ل (Ryff,1995)، ومقياس السلوك

الذاتي Stoln&Pantiev,1988، وظهرت النتائج أن إجابات العينة كانت بشكل كبير اقل من متوسط المقارنة بالمؤشرات المعيارية، حيث بينت الدراسة ان مؤشرات الالتزام (60 %) من العينة و (52) بالنسبة لمؤشرات التحكم و (58) بالنسبة لمؤشرات التحدي، كما تبين وجود علاقة قوية بين مؤشرات السلوك الذاتي والصلابة النفسية لأفراد العينة، وأيضاً هناك علاقة قوية بين مؤشرات الرفاهية النفسية والصلابة النفسية لدى أفراد العينة.

3- الدراسات العربية المتعلقة بالإبداع الجاد:

فيما يلي عرض أهم الدراسات التي تناولت متغير الدراسة الحالية وهو الابداع الجاد.

3-1- دراسة سحر سعد الثقفي (2019) بعنوان: الابداع الجاد وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الابداع الجاد والتفكير الايجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس الابداع الجاد من اعداد الباحثة زينب صالح ثامر الاكراع (2019) ومقياس التفكير الايجابي من اعداد القصاص(2018)، على عينة مكونة من 207 طالبة من طالبات جامعة عبد العزيز، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين الابداع الجاد و التفكير الايجابي، ووجود مستوى مرتفع من الابداع الجاد والتفكير الايجابي لدى عينة الدراسة، كما اظهرت النتائج ان الابداع الجاد يساهم بدرجة دالة في التنبؤ بالتفكير الايجابي.

3-2- دراسة زينب صالح ثامر الاكراع(2017) بعنوان: الابداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى التعرف على الابداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدي طلبة الجامعة جامعة القادسية بالعراق وفقاً لمتغيرات النوع الجنس والتخصص العلمي والانساني والمستوى الدراسي (الثاني والرابع)، تم استخدام المنهج الوصفي، وقامت ببناء مقياس الابداع الجاد اعتماد على نظرية دي بون (De Bono) كما قامت بتصميم مقياس التنظيم الذاتي المعرفي اعتماد على نظرية باندورا (Bandura)، على عينة مكونة من(400) طالب وطالبة بجامعة القادسية تم سحبها بطريقة الطبقيّة العشوائية وتوصلت الدراسة الى انخفاض مستوى الابداع الجاد لدى عينة الدراسة.

3-3- دراسة محمد بكر محمد نوفل،(2004): تحت عنوان فاعلية توظيف برنامج تعليمي تعليمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة.

دراسة توضح فاعلية توظيف برنامج تعليمي تعليمي مستندا الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى عينة من كلية العلوم التربية الجامعية التابعة لوكالة الفوت الدولية في الاردن، تم اختيار العينة العشوائية من طلبة علوم التربية من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى، حيث بلغت العينة من 60 طالب وطالبة باستخدام المنهج التجريبي واستنادا لنظرية دي بونو (De bono)، قامت هذه الدراسة بتطبيق مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية وتم

استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لا جاد الفروق بين الذكور والاناث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود بين الطلبة الذين تعرضوا لبرنامج المستند لنظرية الابداع الجاد وبين الطلبة الذين لم يتعرضوا له..

4-3- دراسة فاضل جبار جودة الربيعي علياء قاسم محمد (2017) بعنوان الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة:

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، واناث) والتخصص (علمي، انساني) والصف الدراسي (الثاني، الرابع). وقد استخدمت الباحثة (المنهج الوصفي) للبحوث الارتباطية او العلاقات الارتباطية في الكشف عن مقياس الابداع الجاد، فقد تبنت الباحثة مقياس الابداع الجاد مكونا (30) فقرة بصيغته النهائية على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة، وقد تم استخدام برنامج spss، وتوصلت الدراسة الى تمتع الطالب الجامعي بمستوى من الابداع الجاد، اضافة الى لا توجد فروق في مستوى الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ن اناث) والتخصص (علمي، انساني) والصف (ثاني، رابع).

4- الدراسات الاجنبية المتعلقة بالإبداع الجاد:

4-1-1- دراسة شوا يزر (shw eizer.2007): تحت عنوان برنامج تدريبي حول قياس فاعلية التدريب على الابداع الجاد .

هذه الدراسة عبارة عن قياس فاعلية التدريب على الابداع الجاد ، باستخدام المنهج التجريبي ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم مقياس لقياس الابداع الجاد من قبل الباحث ، حيث تضمن 48 فقرة وفق مقياس ليكارت الرباعي ، حيث اظهرت نتائج الدراسة تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة وفق مقياس المعد لغايات الدراسة.

4-2- دراسة رامشاندر وآخرون (ramchender,et el,2017)، بعنوان التفكير الجانبي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي ، وتكونت من (600) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم تطبيق اختبار (LTAL) للتفكير الجانبي ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتم التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (Spss)، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين التحصيل والبعد الايجابي .

5- التعقيب على الدراسات السابقة:

5-1- أوجه التشابه والاختلاف للدراسات السابقة التي تناولت متغير الصلابة النفسية مع الدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت متغير الصلابة النفسية من حيث العينة ، حيث طبقت الدراسات على طلاب الجامعة باستثناء الدراسة الاجنبية التالية : دراسة (liudmylaserdiuk&ath ,2019) طبقت على طلبة التعليم الثانوي. وأيضا اتفقت من حيث المنهج مع دراسة "لعزالي" و "عايش" ، في حين أن الدراسة الحالية اختلفت مع المتغيرات التي ارتبطت مع الصلابة النفسية وتنوع الاساليب الاحصائية المستخدمة للكشف عن النتائج،

2-5- أوجه التشابه والاختلاف للدراسات السابقة التي تناولت متغير الابداع الجاد مع الدراسة الحالية:

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة والأجنبية التي تناولت متغير الابداع الجاد، حيث طبقت الدراسات على طلاب الجامعة باستثناء الدراسة الأجنبية التالية: رامشندر (2017 RAMCHENDER)، طبقت على طلاب المرحلة الثانوية .

في حين أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي ارتبطت مع الابداع الجاد وتنوع الاساليب الاحصائية للكشف عن النتائج ، أما دراسة محمد أبو بكر محمد نوفل (2004) فكانت تسعى الى توظيف برنامج تعليمي تعليمي مستندا الى نظرية الابداع الجاد لتنمية الدافعية العقلية ، في حين أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات الأخرى من حيث المنهج .

3-5- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد كان للدراسات السابقة أهمية كبيرة في اثناء الدراسة وأعطت نظرة شاملة من الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث ساعدت في تكوين الخلفية النظرية لكلا من المتغيرين من حيث الأهمية واسهامها في حياة الطالب الجامعي، كما ساعدت هذه الأخيرة في بناء هيكل الاشكالية واستخدام المقاييس والاطلاع على المنهجية والطرق وانتقاء الاساليب الاحصائية المناسبة لخدمة عنوان الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الصلابة النفسية

تمهيد

1. مفهوم الصلابة النفسية.
2. المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية.
3. أبعاد الصلابة النفسية.
4. خصائص ذوي الصلابة النفسية.
5. أهمية الصلابة النفسية.
6. النظريات المفسرة للصلابة النفسية.
7. مصادر الصلابة النفسية.
8. العوامل المساهمة في تكوين الصلابة النفسية.

تمهيد:

لا تكاد حياتنا تخلو من الضغوط التي يتعرض لها الانسان ويعيشها ويختبرها بصفة مستمرة اذ تختلف باختلاف الموقف وشدهتها وقد تؤثر بشكل سلبي على الصحة النفسية والجسمية للفرد كما تختلف مواجهة المواقف الضاغطة باختلاف الأفراد فلكل فرد شخصيته وسماته ، ونجد الكثير ممن يحافظون على صحتهم النفسية والجسمية رغم الضغوط التي تواجههم ، وهذا راجع الى الصلابة النفسية للأفراد.

فالإبداع الجاد نمط من أنماط التفكير الذي يحث الفرد على رؤية الأمور من جميع الإتجاهات لرؤية الجوانب الظاهرة والخفية لها أي التعمق فيها بدلا من النظر السطحية والتي تتمثل في الأمور الواضحة ، وهذا النمط يشجع الطالب على أن لا يرضى بالحل المعتاد الذي ينتج من التفكير بشكل عمودي والذي يواجهه صعوبة في مواجهة التحديات .

فالإبداع الجاد ليس الا رؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة لذلك يمكن القول بأن الإبداع يتطلب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة تتطلب المعالجة ومن ثم القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبدع وبعدها ايجاد الحل المناسب.

وفي هذا الفصل سنتناول بعض المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية والإبداع الجاد إضافة الى الخصائص والنظريات المفسرة لهم والعوامل المساهمة في تكوينهم.

1- مفهوم الصلابة النفسية:

تعرف كوبازا "kobasa" الصلابة النفسية أنها: "مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعلية، وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية و البيئة المتاحة كي يدرك أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراك غير محرف أو مشوه، و يفسرها بواقعية و موضوعية و منطقية، و يتعايش معها على نحو إيجابي تضمن ثلاثة أبعاد هي الالتزام و التحدي و التحكم." (عبد المطلب، 2017، ص.14)

يرى فنك funk الصلابة النفسية بأنها: "خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات المتنوعة المحيطة بالفرد منذ الصغر." (القرعان، 2014، ص.12)

عرفها أمات "amat" الصلابة النفسية بأنها: "ترحيب الفرد و تقبله للتغيرات و الضغوط التي يتعرض لها، حيث تعمل الصلابة النفسية كمصدر واق ضد الآثار السلبية للضغوط." (زغبي، 2020، ص.34)

و يعرفها حبيب (2006) أنها: "القدرة العالية على مواجهة الإيجابية للضغوط و حلها، و التي تعكس مدى اعتقاده في فعاليته على استخدام الأمثل لكل مصادر الشخصية كي يدرك و يفسر و يوجه أحداث الحياة و يحقق الانجاز." (محمود، 2016، ص.356).

كما يعرفها راضي 2008 بأنها: "مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية وهي خصال فرعية يضم (الالتزام والتحدي والتحكم) يراها الفرد أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها بنجاح." (ص22)

من خلال التعريفات السابقة للصلابة النفسية هي قدرة الفرد على مواجهة المواقف الضاغطة التي يتعرض لها، ومقاومة الآثار السلبية، والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط وينظر لها على أنها نوع من التحدي والصلابة النفسية هي مصدر من مصادر الشخصية، تعمل كمصدر واق ضد الآثار السلبية للضغوط، وتتضمن ثلاثة مكونات الالتزام والتحكم والتحدي.

2- المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية:

1-2- قوة الأنا:

يرى أنصار نظرية التحليل النفسي و على رأسهم فرويد أن الأنا هي الواعية، وهي تحاول التوافق بين دوافع الفرد الفطرية وبين الواقع الخارجي، وتضبط سلوكه على أساس إشباع حاجاته في حدود مقبولة وقادرة على تحمل الضغوط الداخلية والخارجية، حيث صنفت قوة الأنا بأنها عملية مواجهة لجلب القدرة على التوافق والسيطرة على الأوضاع والظروف والحفاظ على صحة الفرد. (القرعان، 2014، ص14).

و عرفها الشميمري (2007) "على أنها التوافق مع الذات والمجتمع علاوة على خلو من الأمراض العصبية والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا." (شرقي، 2019، ص.120).

2-2- الصمود النفسي:

هو الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الانسان من التكيف الإيجابي في مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخذ بأيسر الحلول. (الغيور، 2019، ص.19).

2-3- المرونة النفسية:

المرونة النفسية هي إحدى سمات السلوك السوي فالشخص السوي هو القادر على إيجاد البدائل وتعديل سلوكه، والاستجابة للظروف المتغيرة ويجد دائما بدائل للسلوك الذي يفشل في حل مشكلة تواجهه، على عكس الشخص غير السوي الذي يتصف سلوكه بالتصلب والنمطية والأحادية. (سلامة، 2017، ص.242).

ويشير مصطلح المرونة في علم النفس إلى فكرة ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوئه واتزانته الذاتي منذ التعرض للضغوط أو مواقف عصبية عن القدرة الفعالة والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة. (أبو حلاوة، 2013، ص.17).

4-2- الفاعلية الذاتية:

يرتبط مفهوم Bandura عن فعالية الذات بالقدرة المدركة على توافق النوعية، فهو يتصل بما يصدره الأفراد من الأحكام تركز على قدرتهم على الفعل وهم بصدد إنجاز مهمة معينة في مواقف معينة، حيث تؤثر أحكام الكفاءة الذاتية عند Bandura في اختيار الأنشطة التي نمارسها وكم من الجهد نبذله في المواقف، وإلى أي حد نثابر على أداء المهمة وماهي ردود الفعل الانفعالية التي تصدر عنا حيث نتوقع ما سيحدث في مواقف ما أو حيث تندمج في هذه المواقف. (شوقي، 2020، ص.102)

5-2- تقدير الذات:

هو إدراك الفرد لقيمته الذاتية وكفايته، لا يعتبر فقط أهم متغير في قدرة الفرد على المواجهة الناجحة للضغوط فحسب، ولكنه يعتبر أهم متغير في حياة الفرد وشخصيته على الإطلاق يظل هذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طوال حياته. (راضي، 2008، ص.46).

6-2- التفاؤل:

هو الاستعداد الانفعالي والمعرفي الذاتي للاستجابة والانفعال اتجاه الآخرين والمواقف التي يتعرض ويتوقع لها نتائج إيجابية. (النمران، 2008، ص.5)

التفاؤل هو الرؤية المستقبلية الإيجابية للفرد اتجاه المستقبل وتفاؤل ينتج عن رضا الفرد عن الحياة وسعته وصحته الجسمية والنفسية مما يمكنه من التعامل مع المواقف بكل إيجابية. (النمران، 2008، ص.05).

3- أبعاد الصلابة النفسية:

في ضوء الدراسات النفسية التي اهتمت بمفهوم الصلابة النفسية نجد بأنها قد خلصت إلى ثلاث أبعاد رئيسية لهذا المفهوم، وتمثل فيما يلي:

1-3- بعد الالتزام:

تعرف كوبازا (kobasa) الالتزام "هو حالة نفسية داخلية يشعر الفرد بمسؤوليته وارتباطه بشخص ما أو يعمل ما" (جديد الشايب، 2018، ص.789).

وأشار مادي (Madi) إلى أن الالتزام يرتبط بالمثابرة والثبات عند مواجهة العقبات والإصرار على تحقيق الهدف والإنجاز كذلك يرتبط الالتزام بالدور الوقائي الصلابة، وقد أشار العديد من العلماء إلى ذلك، حيث ربط جونسون و سارسون Saron & Johnson بين غياب هذا المكون والكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب. (هلكا عمر، 2016، ص.27)

وتوصل كل من كوبازا kobasa و مادي Madi الى أن الالتزام يضم كل من:

- الالتزام اتجاه الذات: هو اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته و تحديده لأهدافه و قيمه الخاصة في الحياة ، و تحديده لاتجاهاته الإيجابية بشكل يميزه عن الآخرين.

- الالتزام اتجاه العمل: هو أعتقد الفرد بقيمة العمل و أهميته سواء له أم للآخرين اعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل و بكفايته في إنجاز عمله ضرورة مسؤوليات العمل والالتزام (هلكاعمر، 2016، ص.27).
من خلال ما سبق من دراسات نرى أن الالتزام عبارة عن تبني الفرد لقيم و مبادئ و معتقدات و تمسكه بها و تحمله المسؤولية اتجاه نفسه و الآخرين، وهذا يعكس مستوى الصلابة النفسية و الالتزام بدوره و الوفاء.

2-3- بعد التحكم: Control

يعتبر بعد التحكم من الأبعاد الأكثر أهمية في مفهوم الصلابة قد عرف من طرف العديد من علماء النفس منهم: تعرفه كوبازا (kobasa) "أنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث قدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له، فادراك التحكم يمثل تواجه الفرد نحو إحساس بالفعالية و التأثير في معروف الحياة المتنوعة ، كما أن التحكم يمثل التوجه الشعور و التصرف كما لو كان الفرد القدرة على التأثير في مواجهة مواقف الحياة بدلا من الاستسلام و الشعور بالعجز عند مواجهة الأحداث الصعبة. (صيفي، 2016، ص.62).
يتضمن التحكم أربعة صور رئيسية هي:

1. القدرة على اتخاذ القرارات و الاختيار بين بدائل متعددة.
2. التحكم المعرفي (المعلوماتي) في استخدام العمليات الفكرية في التحكم في الحدث الضاغط.
3. التحكم السلوكي: و هو القدرة على المواجهة الفعالة على التعامل مع الموقف بثورة هانية بمعنى تحكم الشخص في أثر الحدث الضاغط من خلال القيام ببعض السلوكيات لتعديله أو تغييره
4. التحكم الاسترجاعي: و يرتبط التحكم الاسترجاعي بمعتقدات الفرد السابقة عن المواقف و طبيعه. (لعزالي، عايش، 2021، ص.258).

3-3- بعد التحدي: Challenge

تعرفه كوبازا (kobasa) بأنه "اعتقاد الفرد بأنه التغيير المتجدد في أحداث الحياة، و هو أمر طبيعي بل حتي لا بد لارتقائه أكثر من تهديد أمنه و ثقته بنفسه و سلامته النفسية." (محمد الرئيسي، 2016، ص.421).
بينما يعرفه مخيمر (1997) بأنه "اعتقاد الشخص أن يطرأ من تغيير المبادأة و استكشاف البيئة و معرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية." (جديد، الشايب، 2018، ص.789).
يتضح من ذلك أن التحدي يمثل قدرة الفرد التكيف مع مواقف الحياة و تقبلها باعتبارها مواقف طبيعية لا بد من حدوثها في حياة الناس، و لديه القدرة على التصرف بشكل جيد في مواجهة كل ما هو غير متوقع لأنه لديه نظرة إلى الحياة على أنها تحتوي الكثير من المواقف الجديرة بالاهتمام، و لديهم مرونة النفسية التي تمكنهم من التعامل مع المواقف الضاغطة بطريقة إيجابية و سليمة.

4- أهمية الصلابة النفسية:

أكد كل من ألبرد و سميث (alberd&smith) أنه كلما زادت الصلابة لدى الفرد أصبحت أكثر مقاومة للأمراض الناتجة من تأثير الضغوط بسبب التكيف مع الأحداث الضاغطة، كما أنهم يتمتعون بمفهوم ذات إيجابي، ونظرية إيجابية و تفاعلية تقيم من الآثار الجسمية والنفسية المتعددة للضغط، كما يمتلكون كفاءة ذاتية و استجابات تكيفية في مواجهة المثيرات الحياتية اذا تعتبر الصلابة النفسية سببا رئيسة في تكوين شخصية إيجابية متوافقة مع نفسه وقادرة على مواجهة المواقف الضاغطة ومقاومتها و التكيف معها. (الفراير، 2020، ص.559).

أشارت كوبازا (kobasa) إلى أن الصلابة النفسية مكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية الفرد فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون (عودة، 2010، ص.92).

فالصلابة النفسية مركب من مركبات الشخصية القاعدة التي تقي الانسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، و تجعل الفرد أكثر مرونة و تفاعلاً و قابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية. (العبدلي، 2012، ص.31).

ويرى باحثون آخرون أنه حتى لو قام الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الصلابة النفسية بتقدير الضغوط بأنها تشكل لهم ضغط بالفعل إلا أن سمات شخصيتهم تظل تعمل كواقى من تأثير الضغوط عن طريق تسهيل اختيار أساليب المواجهة التحويلي التوافقية أو عن طريق كف سلوك المواجهة ونجدهم يتوافقون مع الأحداث الضاغطة بطريقة متفائلة و فعالة، على العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذو الصلابة المنخفضة إلى سلوك المواجهة التراجعية يتضمن نكوص وفيه يقومون بتجنب والابتعاد عن المواقف التي تولد الضغط. (راضي، 2008، ص.53).

من خلال ما سبق نتضح أن أهمية الصلابة النفسية في كونها تكون من مكونات الشخص نحفف من واقع الأحداث الضاغطة تعمل معنا حماية ضد الامراض والاضطرابات النفسية، تساعد الفرد على التعايش مع أحداث الحياة و تخطي آثار سلبية لبلوغ أهداف باعتبار الأحداث الضاغطة خبرة تزيد من نمو و تطوره، من الضروري العمل على تنمية الصلابة النفسية و التعامل مع الأحداث الضاغطة بنجاح و فعالية.

5- خصائص ذوي الصلابة النفسية:

من خلال الدراسات السابقة حول خصائص الصلابة النفسية حصر تايلور Taylor:

1. الاحساس بالالتزام اتجاه أنفسهم للانخراط في مستجدات الحياة التي تواجههم.
2. الايمان: الاعتقاد بسيطرة الاحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي في حياته وإن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته.
3. التحدي: هو رغبة الفرد في إحداث التغيير و مواجهة الانشطة الجديدة التي تكون بمثابة فرص للنماء و التطور (الصادق، 2021، ص.99).

من خلال معرفة خصائص الصلابة النفسية تبين أن هناك نوعين من الخصائص كالتالي:

1-5- خصائص ذوي صلابة نفسية مرتفعة:

توصلت كوبازا من خلال دراسته في السنوات (1989,1985,1979) إلى أن الأفراد يتمتعون بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية :

- القدرة على الصمود والمقاومة.
- لديهم إنجاز أفضل.
- ذو وجهة داخلية الضبط
- أكثر اقتدارا ويميلون القيادة والسيطرة.
- أكثر مبادرة ونشاط وذو دافعية أفضل (أحمد عبد الرحمان، 2018، ص.170)

و يبين كل من ديلاداد Deladad و كوزي Cozy أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم أعراض نفسية وجسدية قليلة، ولديهم تركيز على تحمل المجتمع، وارتفاع الدافعية نحو العمل، ولديهم قدرة على التفاعل والتفاؤل الدائم وأكثر توجهها ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة ولديهم قدرة على التكيف معها. (عودة، 2010، ص.67)

من خلال الخصائص السابقة نستنتج أن خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يتميزون بالضبط الداخلي، الصمود والمقاومة ولديهم القدرة على الإنجاز في العمل، والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة بذلك تكون لحياتهم معنى وقيمة وهدف والنظرة الايجابية .

2-5- خصائص ذوي صلابة نفسية منخفضة:

تتمثل في اتصافهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم و لا معنى لحياتهم و لا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية و يتوقعون الهديد المستمر، الضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفصلون ثبات أحداث الحياة، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد للارتقاء كما أنهم سلبيون في تفاعلهم و عاجزون عن تحمل الأثر السيء للأحداث الضاغطة . (العيافي، 2011، ص.27).

ويتضح مما سبق أن الأشخاص ذوي الصلابة المنخفضة يتميزون بانخفاض في تقدير الذات، التفاعل السلبي مع البيئة، عدم تحمل المسؤولية، عدم القدرة على تحمل المشقة في مواجهة أحداث الحياة بفعالية، عدم القدرة على التحكم الذاتية.

6-نظريات الصلابة النفسية:

6-1-نظرية كوبازا "Kobasa" 1979:

اعتمدت هذه النظرية على عدد من أسس النظرية و التجريبية، تمثلت في آراء بعض العلماء أمثال ("فرانكل"، "ماسلو"، و"روجوز") والتي أشارت إلى أن وجود هدف الفرد أو معنى لحياته الصحية يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات في استغلال إمكانياته الشخصية و الاجتماعية و يعد نموذج "لازروس" من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل و حددتها في ثلاث عوامل رئيسية هي: البيئة، الأسلوب الإدراكي المعرفي، الشعور بالتهديد و الاحباط.

ذكر "لازروس" أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد لقدرته الخاصة و تحديد لكفاءتها في تناول المواقف الصعبة.

و طرحت كوبازا (1979) الافتراض الاساسي لنظريتها، بعد أن أجرت دراستها على رجال الاعمال و المحامين و العاملين في الدرجة المتوسط و العليا في الصحة النفسية و الجسمية و الأحداث الصادمة و قد خرجت ببعض النتائج منها:

1. الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية و الجسمية و الأحداث الضاغطة، الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي).

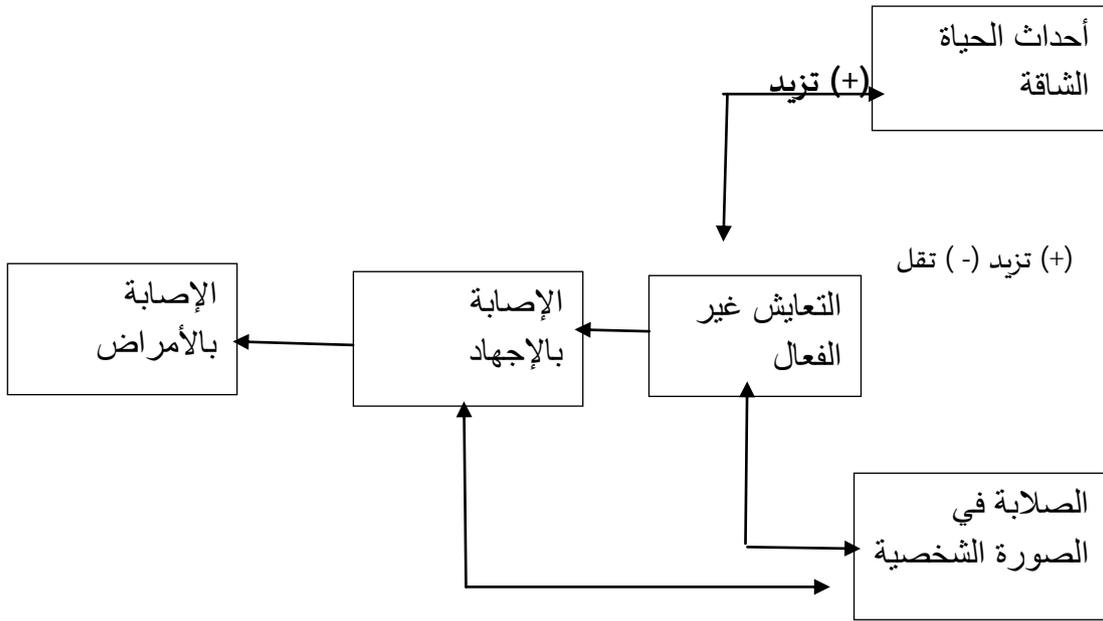
2. أن الفرد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة.

و من خلال دراستها توصلت إلى أن الارتباط القائم بين الصلابة و الوقاية من الامراض أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة حيث أنهم يتسمون بالأكثر نشاط و مبادرة و اقتدارا و قيادة و ضبط داخليا و أكثر صمودا و مقاومة لأعباء الحياة و أشد واقعية و إنجاز و سيطرة على التفسير كما يجدون أن تجاربهم ممتعة و ذات معنى، و على عكس فإن الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم و البيئة من حولهم بدون معنى و يشعرون بالتهديد المستمر و الضعف في مواجهة أحداثها المتغيرة، و يعتقدون أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها. (زينب نوفل، 2008، ص.37).

فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة، و تكون الظروف الشاقة أثر سلبي على حالة الصحية لهؤلاء الأشخاص لعجزهم عن تحقيق الأثر السبيء الناتج عن التعرض لهذه الأحداث.

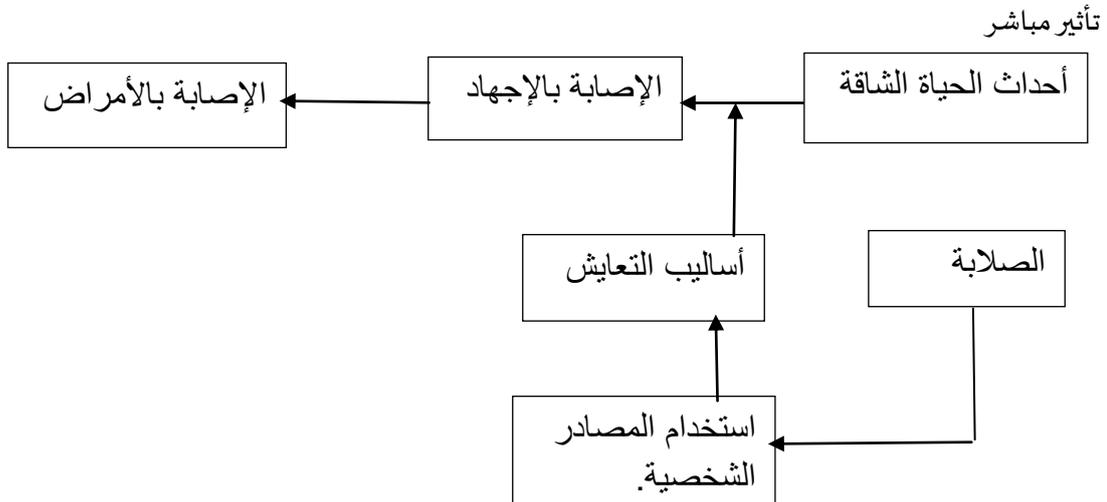
و فيما يلي عرض لبعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة على الأفراد، و توضح منظور جديد للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث .

الشكل رقم 01: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية .



يوضح الشكل (01) آثار الصلابة في صورة الشخصية الملتزمة التي تقلل بشكل مباشر من التأثير السلبي لأحداث الحياة الضاغطة إذا انخفضت أساليب التعايش غير الفعالة.

الشكل رقم 02: التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية. للباحث



يوضح الشكل (02) أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي يقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج من التعرض للضغط، وتزيد من استخدام الفرد الأساليب الموجبة الفعالة، تزيد أيضا من العمل على استخدام الفرد لمصادره الشخصية والاجتماعية المناسبة اتجاه الظروف الضاغطة. (يوسفي، 2013، ص. 234).

من خلال ماسبق

بينت دراسة كوبازا الصلابة النفسية بأنها استعداد صحي في الشخصية يتضمن ثلاث مكونات هي الالتزام و التحكم و التحدي.

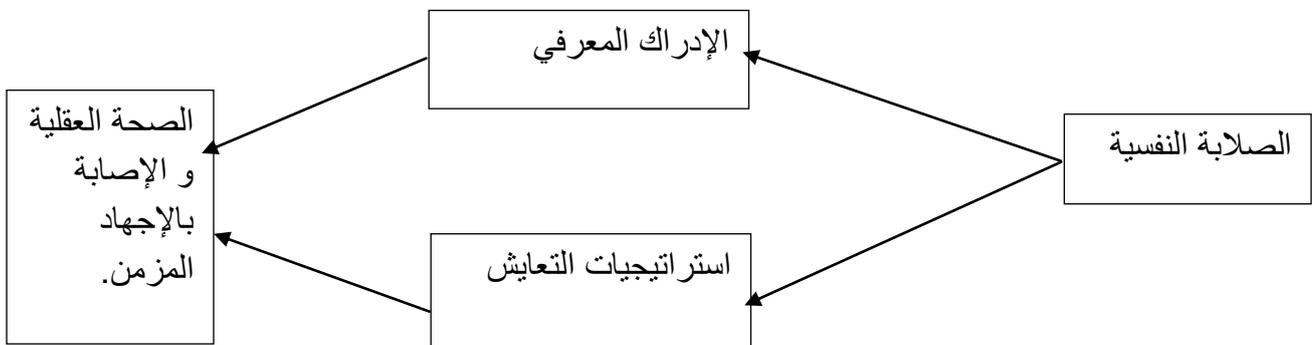
و أكدت كوبازا (Kobasa) أن السمات المعرفية للصلابة تساعد الفرد على إدراك الحداث الضاغطة و تفسيرها بطريقة أقل تهديدا و أكثر تفاؤلا، و التخفيف من آثارها، و مواجهتها بفعالية و التفاعل معها تفاعلا إيجابيا.

2-6- نموذج فنك معدلا لنموذج كوبازا:(funk1992)

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات أحدث النماذج الحديثة المطورة التي قدمها "فنك" من خلال الدراسة التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية و الإدراك المعرفي و التعايش الانفعالي من ناحية و الصحة العقلية من ناحية أخرى و على عينة قوامها (167 جنديا) و قد اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية، و قد قام بعمل القياس المتغير للصلابة و الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة و التعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين و التي بلغت ستة أشهر و بعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة و هي: ارتباط مكونات الالتزام و التحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال إدراك المواقف .

و قام فنك بإجراء دراسة عام 1995 تحمل الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى و على عينة من الجنود أيضا و استخدام فترة تدريبية عميقة لمدة أربعة أشهر ثم من خلالها تنفيذ المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم ، حتى و ان تعارضت مع ميولهم و استعداداتهم الشخصية و ذلك بصفة متواصلة و لقياس الصلابة النفسية و كيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية و طرق التعايش قبل التدريب و بعد، انهى منها ثم توصل لنفس نتائج الدراسة الأولى فطرح نموذجه و يوضحه الشكل التالي (حراث، جخراب، 2018، ص.215).

الشكل رقم03: نموذج فنك Funk المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة و كيفية مقاومتها للفروق الفردية بين الجنسين في مستوى الصلابة النفسية .(القرعان، 2014، ص.22)



3.6. نظرية مادي "Maddi"

ظهرت التصورات الأولى الصلابة النفسية عام 1967 في أعماله عالم النفس الأمريكي "سيلفا تور مادي" Maddi وهو الاستاذ المشرف على "كوبازا" Kobasa في الدكتوراه وقد برزت كتاباته عن الهوية المثالية و الشخصية السابقة للمرض، حيث برهن أن الحالات المزمنة من فقدان المعنى وفي الوجود الإنساني أصبحت من الملامح النمطية للحياة الحديثة، والتغيرات في الثقافة والمجتمع، والتطور التكنولوجي، حيث أصبح لدى الناس هويات يتم تحديدها بناء على أدوارهم الاجتماعية.

ينصف "مادي" Maddi بإسهاماته الكبرى في مجال الصلابة النفسية، وكانت البداية عندما أجرى مع طلابه في جامعة شيكاغو، دراسة طوليه امتدت 12 عام في شركة "بيل" IBT، ففي عام 1981 قررت الشركة تخفيض عدد موظفيها إلى النصف، ونتيجة لذلك واجه من بقي من الموظفين تغيرات في التوصيف الوظيفي، وفي أهداف الشركة و في المشرفين عليهم في العمل، وقد قام "مادي" وفريق بحثه بدراسة عميق على عينة من (400) فرد قبل تخفيض عدد الموظفين وبعده، وقد أظهرت النتائج أن ثلثي أفراد العينة يعاون من تراجع في الأداء و المهارات القيادة، و اضطرابات صحية مثل النوبات القلبية، والسكتة القلبية، والاكئاب و تعاطي المخدرات نتيجة التعرض للضغط الشديد و أحيانا الوفاة في بعض الحالات بالمقابل فان الثلث الأخر من العينة، ضم الموظفين الذين تعرضوا للضغط الشديد و التغيرات الحادة ذاتها التي تعرض لها زملائهم الموظفون، إلا أنهم حافظوا على صحتهم و على أدائهم و شعروا بحماسة متجددة.

وهنا برز التساؤل الآتي: ما السبب الذي أدى إلى اختلاف هاتين المجموعتين؟ وفي إطاررده على هذا التساؤل وجد "مادي" أن الأفراد الذين استمروا وواجهوا الضغوط، قد حافظوا على ثلاثة اعتقادات أساسية و مهمة ساعدتهم على تحويل هذه الضغوط من محنة إلى فرصة للحياة، وهذه الاعتقادات في المفاتيح الثلاثة المتمثلة في:

الالتزام والتحكم والتحدي فقد قادهم الالتزام للسعي بجد على خوض الأحداث بدلا من تجنبها و الشعور بالعزلة، كما قادهم التحكم إلى مواجهة الصراع و محاولة التأثير في النتائج و ذلك بدلا من السلبية والاستسلام و الضعف، كذلك قادهم التحدي إلى إدراك التغيرات الناتجة عن الضغوط سواء كانت إيجابية أم سلبية على أنها فرص جديدة للتعلم و كل ذلك يؤدي إلى النضج.

إن مستوى الصلابة النفسية هو الذي يحدد كيف نستجيب لضغوط الحياة فالفروق التي ظهرت بين الموظفين في شركة "بيل" أحد الملامح الأساسية الثلاثة التي تكون الصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدي). (هلكا عمر، 2016، ص.230)

خلاصة النظرية:

يرى "مادي" أن الصلابة بناء شخصي مكون من ثلاثة أبعاد أساسية الالتزام التحكم، التحدي، تجعل الفرد أكثر مرونة تفاؤلا و تغلبا على الضغوط الجانبية.

7- مصادر الصلابة النفسية:

من خلال الدراسات التي قام بها الباحثون حدد ثلاث مصادر للصلابة النفسية هي:

المساندة الأسرية، الثقة بالنفس، الحالة المزاجية.

تتفاعل هذه العناصر بطريقة إيجابية تعمل على مواجهة المواقف الضاغطة فالمساندة الأسرية التي تمنح الدعم النفسي من تشجيع و حمام و دفيء، تدفع بالفرد لمواجهة الضغوط دون إحباط أو تخاذل، أما الثقة بالنفس فتعمل على جعل الفرد يواجه فهي تلعب دورا مهما، فاستقرار انفعالات الفرد تجعله يقوم بتقييم المواقف الضاغطة بموضوعية و يتصرف إزاءها بطريقة عقلانية. (رحماني، 2020، ص.62)

8- العوامل المساهمة في تكوين الصلابة النفسية:

تتعدد العوامل التي يمكن أن تساهم في تكوين الشخصية و التي منها:

8-1- سمات الشخصية:

فالفرد الأكثر امتلاك للسمات الايجابية مثل التقدير المرتفع للذات والذكاء، والاستقلالية والكفاية، يكون أقل تأثر بأحداث الحياة وأكثر قدرة على المواجهة.

8-2- المساندة الاجتماعية:

تتمثل في ترابط الأسرة وتماسكها وإحساس الفرد بالدفيء وأهميته في الأسرة والمدرسة والمجتمع والزملاء، حيث تمثل هذه المصادر وقاية وحماية الفرد.

8-3- أساليب المواجهة:

وتعني وجود أنظمة مساندة للفرد تجعله يشعر بالاستقرار النفسي كتحمل المسؤولية، ضبط النفس، التخطيط للمستقبل والقدرة على التعامل مع الآخرين.

8-4- الاستعداد المعرفي:

يعتمد على إدراك الفرد لمعرفة ما إذا كانت المثيرات ضاغطة أو لا، فالمعالم الموضوعية للأحداث تتأثر ببعض التفسيرات الذاتية للناس. (محمد الفقي وآخرون، 2016، ص.430).

5-8- البرامج الإرشادية:

من خلال نتائج دراسات عديدة إمكانية رفع مستوى الصلابة من خلال برامج إرشادية استهدفت فئات مختلفة نجحت في مواجهة المواقف الضاغطة المختلفة وهذا ما يؤكد أن الصلابة النفسية هي سمة يمكن احتسابها من البيئة سواء بطريقة مقصودة أو غير مقصودة. (رحماني، 2020، ص.64).

ثانيا: الابداع الجاد.

1. مفهوم الابداع .
 2. خصائص الابداع .
 3. مفهوم الابداع الجاد.
 4. علاقة الابداع الجاد ببعض المفاهيم
 5. النظريات المفسرة للابداع .
 6. مصادر الابداع الجاد.
 7. مهارات الابداع الجاد.
- خلاصة

1- مفهوم الإبداع:

اصطلاحاً:

وجاء في الموسوعة الفلسفية تعريف الإبداع على أنه إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب، أما الموسوعة البريطانية الجديدة فتعرف الإبداع على أنه القدرة على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد. (خراز الأخضر، 2011، ص.30).

2- خصائص الإبداع:

يمكننا عرض الخصائص التالية:

- الإبداع حالة خاصة من سلوك حل المشكلات حيث يتم التأكيد على أصالة الحل وقيمتها.
- الإبداع هو تعبير عن التفاعل بين التفكير الواقعي والتفكير الخيالي.
- الإبداع عملية ينتج عنها شيء أو موضوع جديد.
- الإبداع هو ناتج التفاعل بين إمكانيات الفرد وإمكانيات البيئة.
- الإبداع هو ناتج لا يأتي نتيجة الصدفة دائماً، أو يفعل قوى خارقة توجه الفرد.
- الإبداع ظاهرة سلوكية قليلة للملاحظة والقياس العملي.
- الإبداع ظاهرة سلوكية معقدة فهو نتيجة أو محصلة التفاعل بين شبيهة مبدعة وعملية إبداعية وناتج إبداعي وسط أو مناخ نفسي إجتماعي الإبداع
- الإبداع موجود ومفيد في مختلف ميادين الدراسة والمهن والسلوك الإنساني بصفة عامة فهو قاصر على ميدان معين. (الكتاني، 2011، ص.50)

ومنه نستنج أن الإبداع لا يأتي نتيجة الصدفة أو بفعل قوى خارقة، بل هو قدرة موجودة عند أي فرد بدرجات متباينة أو يعتبر أيضا التفاعل الموجود بين الفرد وبيئته ولهذا يعتبر من أساسيات تطور الأمم.

3- مفهوم الإبداع الجاد **Serious creativity**: عرفه دي بونو (De Bono,1998) أنه مجموعة أدوات توضح موضع التنفيذ كطريقة نظامية أي (استخدام أدوات أو استراتيجيات محددة لتنمية الإبداع الجاد) للحصول على أفكار جديدة و مفاهيم جديدة. (الأكرع، 2017، ص.207).

عرفه دي بونو (De Bono,1998) أنه مجموعة أدوات توضح موضع التنفيذ كطريقة نظامية أي (استخدام أدوات أو استراتيجيات محددة لتنمية الإبداع الجاد) للحصول على أفكار جديدة و مفاهيم جديدة. (الأكرع، 2017، ص.207).

ويعرفه (الحيزان 2001):هو قدرة الفرد على الإتيان بأكثر من حل للمشكلة، ويحاول من خلالها التوسع في البحث عن أفكار متعددة الحل. إضافة إلى القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار المبدعة وغير المألوفة سابقا.

يرى دي بونو De Bono أن الإبداع الجاد هو وصف للنتيجة التي توصل إليها الفرد، يقتل أنه مبدع بعد توصله إلى فكرة جديدة أو إلى أفكار متعددة، لكن تتشكل هذه الأفكار هناك عملية تفكير تواكفها وتسبب الإبداع وهي التفكير الإبداعي وبالتالي تمكن الفرد من الانتقال بشكل جانبي من فكرة إلى أخرى و بطرق مختلفة.

دي بونو De Bono 1997، لا بد أن الإبداع الجاد يمكن الفرد قبل القيام باتخاذ أي قرار بالبحث عن بدائل وطرق جديدة واقتراحات كثيرة، فهو لا يكتفي باتجاه واحد يسير فيه إذ أن الفكرة الإبداعية قد تنبع من إحدى هذه الاتجاهات (الناصر، 2017، ص.116)

عرف أيضا على أنه التفكير الذي ينظر به المرء إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلا من الالتزام بخط مباشر للسير في البحث فيتجه هذا التفكير للإحاطة بمختلف الآراء الأخرى، وقد ينطلق بعيدا عما هو مألوف في التفكير. (سعد الثقفي، 2019، ص.250).

كما عرف آدم (Adam,2002: 90) الإبداع الجاد على أنه عملية التفكير الذهنية و الضمنية الخارجة عن الأنماط التقليدية والتي تعمل على خلق الأفكار بدرجة عالية من الأصالة والقيمة. (سعد الثقفي، 2019، ص.250).

يعرفه قاموس أكسفورد (Oxford dictionary): طريقة لحل المشكلات باستعمال التخيل لإيجاد طرائق جديدة للنظر إلى المشكلة.

4-علاقة الابداع الجاد ببعض المفاهيم:

4-1-علاقة الابداع الجاد بالتفكير الابداعي:

هناك علاقة بين الابداع الجاد والتفكير الابداعي لأنهما يهتمان بالأفكار الجديدة ، والابداع الجاد يشمل التفكير الابداعي الذي هو موهبة للتعبير عن الذات وهو ليس متاحا أمام كل شخص كما في الابداع الجاد. ولقد أكد دي بونو (E- de bono)، أن الابداع الجاد هو ليس التفكير الابداعي، الابداع الجاد له معين واسع جدا وتتضمن خلق وابتكار اشياء جديدة وقد تكون لأول مرة ، ويرتبط التفكير الابداعي بالموهبة بينما الابداع الجاد يمكن أن يمارسه أي شخص يشتركان في الحصول على افكار جديدة وهما غير مترابطين اطلاقا.

وأكد دي بونو (E-De bono)، ان الغرض الأساسي من الإبداع هو تغيير الأفكار لا سيما الخاطئة واللاعقلانية إلى أفكار جديدة أكثر إيجابية وأكثر عقلانية و الابتعاد عن الأفكار السلبية التي تدور في الذهن والركون إلى التفكير الهادف.

و التفكير الإبداعي هو تفكير لا يكتفي بفكرة واحدة وإنما طرح عدة بدائل قبل اتخاذ القرار.

و طرح دي بونو 1998 E.Debono الأسس التي يقوم عليها التفكير الإبداعي في نظرية الإبداع الجاد التي يمكن تحديدها بالنقاط التالية:

- يمكن التدريب على التفكير الإبداعي.
- الإبداع هو ليس موهبة فقط وإنما له علاقة بإثراء المعلومات البيئية.
- التفكير الإبداعي مغاير للتفكير الرأسي.
- يعتمد التفكير الإبداعي على الحقائق والمنطق .
- التفكير الإبداعي هو حلول لمشاكل جديدة بطريقة غير تقليدية.
- يضع التفكير الإبداعي العديد من البدائل و الاحتمالات قبل اتخاذ القرار المناسب.(علي الموسوي،2019،ص290).

2-4- علاقة الإبداع الجاد بالعصف الذهني:

يقصد بالعصف الذهني: بأنه جلسة تعليمية يقوم على أساس تقديم المادة التعليمية بصورة مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول .

و يعد العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع و المعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية و التجارة و الصناعة و السياسة. إذ ظهر أسلوب العصف الذهني في سوق العمل، إلا أنه انتقل إلى ميدان التربية و التعليم و أصبح من أكثر الأساليب التي حظيت بعناية الباحثين و الدارسين المعنيين بالتفكير الإبداعي.

إذ يقوم المعلم خلال جلسة العصف الذهني بتقسيم الطلاب إلى أكثر مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، بعدها يقوم الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة و يرحب بها كلها مهما كانت، و من ثم تسجيل الأفكار كلها على أن لا يسمح بنقد تلك الأفكار و تقويمها إلا في نهاية الجلسة بواسطة المعلم و الطلاب، و بالتالي يتم توليد و إنتاج أفكار و آراء إبداعية من الأفراد و المجموعات لحل مشكلة معينة، و تكون هذه الأفكار و الآراء جيدة و مفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة و الجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح.

و يقول دي بونو أن جلسة العصف الذهني تشجع على استخدام الإبداع الجاد، اذا تعمل على تحفيز الأفكار، و تطبيق مبادئ و تقنيات الإبداع الجاد و التخلص من قيود التفكير الرأسي.(الأكرع،2017،ص 43).

5-النظريات المفسرة للإبداع الجاد:

تعددت النظريات المفسرة للإبداع، لاختلاف وجهات نظر اصحابها، و ربما هناك ضرورة للوقوف إزاء أبرزها بغية التعرف عليها و فهمها و تمييز أوجه الشبه و الاختلاف فيما بينهما، وهذا ما يؤدي الى امكانية النظر إلى الإبداع من

زاوية ووجهات نظر مختلفة، وبالتالي فإن ذلك قد يعطي تصورا واضحا عن نظرية الإبداع الجاد وعن ما تتضمنه من تشابه او اختلاف مع تلك النظريات وكما يأتي:

5-1- النظرية التحليلية:

يلاحظ المتابع لنظرية التحليل النفسي أن هناك اتجاهين رئيسين في هذه النظرية يمثل الأول نظرية التحليل النفسي التقليدية، التي يتزعمها فرويد (freud) وهو مؤسس هذه النظرية، في حين يمثل الاتجاه الآخر نظرية التحليل النفسي الجديدة ، والتي يتزعمها تلاميذ فرويد وعلى رأسهم أدلرAdLer ويونجyoung وهورني Harney.

إذا ينظر فرويد إلى الإبداع من خلال مفهوم الإعلاء او التسامي ويرى أن الدافع الجنسي يتم اعلاؤه عند كبتة وصراعة مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية ، وبالتالي يوجه هذا الدافع الى أشياء مقبولة اجتماعيا ،ومن ثم يتسامى نحو اهداف ذات قيمة ايجابية يقبل بها المجتمع .

أي أن سلوك الإنسان تحركه طاقة نفسية تتولد عن الغرائز التي تعمل على مستوى اللاشعور (اللاوعي) بمفهوم الوعي ويحتل هذا المفهوم موقع الصدارة لدى كوبيه (kubbie) حيث يشير الى أن الإبداع يمكن أن يفسر من خلال ثلاثة مفاهيم أساسية هي: اللاوعي ، وما قبل الوعي ، وبناء على ذلك فإنه يرى أن العملية الإبداعية هي نتاج نشاط ما قبل الوعي ، أما النتائج الإبداعية فتنتج عن الوعي أما دور اللاوعي فإنه يقوم بتحريض الفرد وحثه على التفكير الإبداعي ويعمل على تكثيف تجاربه (التميمي، 2013، ص.36).

5-2- النظرية السلوكية .

يرى الاتجاه السلوكي من وجهة نظر سكينر (skinner) أن هناك تفاعلا بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع، فإذا ما عمت الوراثة والبيئة هذا الطفل فإنه يتمكن من تأدية أعمال معينة في البيئة كما أن التعزيز المناسب لهذه الأعمال يوفر الفرص الكافية لظهور الإبداع ويضيف أنه لا يوجد شيء اسمه إبداع، اذا أن الأفعال والتصرفات محكومة بنتائجها ، فإذا لاقى التعزيز فقد يحدث الإبداع واذا تعرضت للعقاب أو لم يحدث التعزيز المناسب فإن السلوك الإبداعي سوف ينطفئ منذ ولادته (العتوم وآخرون، 2011، ص.133).

5-3- نظرية الجشطالت.

لقد أجريت محاولة إعداد نظرية في الإبداع على يد واحد من ممثلي هذا الاتجاه وهو فريتمر، اذا يرى أن الإبداع يبدأ عادة من مشكلة ما على وجه التحديد، تلك التي تمثل خاصية أو جانبا غير مكتمل ناقصا بشكل أو بآخر ،وعن صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الاعتبار، أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل ويميز فريتمر بين الحلول التي تأتي صدفة أو القائمة على أساس التعلم وبين تلك التي تتطلب الحدس وفهم المشكلة والحلول الإبداعية هي تلك الاخيرة فالفكرة الجديدة هي التي تظهر فجأة على أساس الحدس لا على أساس من السير

المنطقي وهذا على الأساس فإن هذه النظرية تفسر الإبداع على أنه عملية الوصول إلى حلول جديدة من خلال إدراك الموقف الكلي (عبد الهادي، 2003، ص.36).

4-5- النظرية الانسانية:

تشير هذه النظرية إلى أن من أهم المفاهيم الأساسية لعلم النفس الإنساني في مجال الإبداع هو التحقيق الذاتي، ويعني الشحنة الدافعة نحو الإبداع الذي يمتلكها كل إنسان ويشق الدافع الإبداعي وفق هذه النظرية من الصحة النفسية والجوهرية للإنسان إذا يرى روجرز (Rojers) أن التحقيق الذاتي يعني التعبير المليء بالإنسانية كذلك يشير فروم (from) أن الشخص بالتأكيد يكون سعيدا عندما يبدع شيئا ما بشكل عفوي وعندما يتحدث مع العالم ومع نفسه، وأن الإبداع بالنسبة لهذه النظرية هو عملية من العلاقة بين الفرد السليم والوسط المشجع والمناسب. (العبادي، 2008، ص.23).

6- مصادر الإبداع الجاد Sours of Serious creativity :

جدد دي بونو مصادر للإبداع الجاد بالنقاط الآتية:

1. التلقائية (العفوية): مصدر تقليدي للإبداع فإذا لم يكن لدى الشخص معرفة بما هو متبع في تناول المفاهيم والتصدي الحلول، ثم وجد نفسه في موقف جديد عليه فمن الممكن أن يتيح هذا الأمر الوصول إلى تناول إبداع جديد فتكون البراءة عندئذ مصدرا للإبداع، عندما لا يعرف الشخص ما ينبغي عمله أو كيف ينفي عمله.
2. الدافعية العقلية: إن توفر حالة من الواقعية الشخص يحفز للنظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود، ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد إذ يشكل هذا النوع من التركيز مصدرا خفيا للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة.
3. الأسلوب: يقصد بالأسلوب الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما وتتعدد أساليب التفكير وكل منها يمثل تفكيراً بصفة عامة وتفكيراً إبداعياً بصورة خاصة.
4. التحرر: إن العمل على تحرير الفرد من القيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف والتهديد يجعل الفرد قادر على الإبداع ذلك أن الإبداع يكون أكثر عطاءً في مثل هذه الحالات بالنتيجة فإن العمل على توفير مزيد من الحرية المسؤولة سببهم اللاشك. (زينب صالح ثامر الأكرع، 2017، ص. 25، 26).

من مصادر الإبداع أيضا:

- السذاجة (البراءة) Innonce:

تكون السذاجة مصدرا تقليدياً للإبداع فإذا لم يكن لدى الشخص معرفة بما هو متبع في تناول المفاهيم والتصدي الحلول ثم وجد نفسه في موقف جديد عليه فمن الممكن أن يتيح هذا الأمر الوصول إلى تناول إبداع جديد فتكون السذاجة عندئذ مصدرا للإبداع عندما لا يعرف الشخص ما ينبغي عمله أو كيف ينبغي عمله.

- الخبرة: Experience

الإبداع القائم على الخبرة عكس الإبداع القائم على السذاجة إذ تتيح الخبرة المجال للتعلم والتعليم، ومن ثم الوصول إلى النجاح والإبداع. (نوفل، 2009، ص.124).

نستنتج من خلال هذه المصادر أن كل ما نهدف إليه أو ما نطمح له من الإبداع الجاد هو الخروج من الأنماط التقليدية للتفكير إلى وضع غير تقليدي مما يساعدنا في التحرك نحو الفكرة أو الحل الجديد.

7- مهارات الإبداع الجاد :

يرى دي بونو أن للإبداع الجاد مهارات يمكن التدريب عليها وهذه المهارات هي:

7-1- توليد إدراكات جديدة:

يقصد بها الإدراك الواعي أو الفهم بمعنى أن يصبح المتعلم مدركاً للأشياء من خلال التفكير فيها، بمعنى آخر إن الإدراك هو التفكير الفرضي الواعي الهادف لما يقوم به المتعلم من عمليات (عقلية ذهنية) لفرض الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل التفكير والإدراك أمر واحد.

7-2- توليد مفاهيم جديدة:

يشير دي بونو إلى أن المفاهيم هي أساليب أو طرائق عامة لعمل الأشياء ويعبر عن المفاهيم أحياناً بطرائق غير واضحة، ثمة ثلاث أنواع من المفاهيم وهي مفاهيم غامضة وهي تتعلق بما يحاول المتعلق أن يحققه مفاهيم آلية وهي نصف مقدار الأثر الذي ينتج من عمل ما، مفاهيم القيمة وهي تشير إلى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمتها.

7-3- توليد أفكار جديدة:

يعرف دي بونو الفكرة بأنها شيء يتصور (يفهم) من خلال العقل والأفكار هي طرائق عقلية لتطبيق المفاهيم والفكرة يجب أن تكون محددة يجب أن توضع الفكرة موضع الممارسة.

7-4- توليد إبداعات (تجديدات) جديدة:

يؤكد دي بونو أن الإبداع الجاد هو العمل على إنشاء شيء جديد بدلاً من تحليل حدث قديم وتشمل الإبداعات أو التجديدات نمطا من الإبداع الجاد وغالبا ما يكون توليد الإبداعات المألوفة سريعا بينما إنتاج

الإبداعات الأصلية يحدث ببطء ومن ثم يكون من السهل استبعاد الإنتاج الأكثر شيوعاً من خلال الطلب من الفرد الاقتصاد على إنتاج الأفكار الأصلية الإبداعية. (الثقفي، الكشكي، 2019، ص.253).

ومن خلال ما ذكرناه من مهارات يمكننا القول أن الإبداع الجاد مستخدم في التطور و حل المشاكل و خلق قيمة جديدة، لأنه عندما يوجد الحماس و الطاقة بالضرورة سيقابلها خلق أعلى الدرجات في الإبداع عندما يشعر الفرد بالتفاؤل و الأمل و القدرة على مواجهة المستقبل.

خلاصة:

في ضوء ما جاء في هذا الفصل وما تم عرضه نستنتج أن الصلابة النفسية عنصر هام يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية والجسمية فمن خلاله يستطيع الفرد مواجهة الأحداث الضاغطة والتخفيف من آثارها السلبية ومن خلال أبعادها الثلاثة: الالتزام والتحكم والتحدى ، تختلف خصائص الصلابة النفسية عند الأفراد باختلاف البيئة التي يعيشون فيها وطبيعة المواقف ، بينت الدراسات أن الأفراد مرتفعي الصلابة النفسية يتميزون بالقدرة على الصمود والمقاومة وتحمل المسؤولية اتجاه المواقف الضاغطة ، أما الأفراد منخفضي الصلابة النفسية يتميزون بالهروب من مواجهة الضغوط ، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية .

ونستنبط أن المبدع الجاد هو الذي يسعى الى توليد أفكار وتقنيات لم يسبق التطرق إليها من قبل ويقوم بحل المشكلات التي تواجهه من جهة نظر مختلفة ويسعى إلى حلها بنجاح ومنه فإن ممارسة الفرد لمهارات وتقنيات الإبداع الجاد تجعله يفكر خارج نطاق التفكير التقليدي وتجعله يواجه المشكلات بأفكار وبدائل أفضل وأكثر

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع الدراسة
- 4- عينة الدراسة
- 5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
- 6- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
- 7- أساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري للبحث، قمنا بتوضيح الاجراءات المنهجية المتبعة، والتي تمثلت في تطبيق الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الاساسية اضافة الى كل من ميدان الدراسة والمجتمع وعينة الدراسة، وعرض خطوات اجراءات المنهجية التي اتبعناها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ومع شرح الاساليب الاحصائية المناسبة، في تحليل بيانات الدراسة.

1-منهج الدراسة :

بما أن موضوع دراستنا يهدف الى معرفة دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة وتحققنا لأهداف البحث العلمي، فقد اعتمدنا على المنهج "الوصفي التحليلي" الملائم لخصائص بحثنا كونه الانسب لمثل هذا النوع من الدراسات ويعد المنهج الوصفي التحليلي أحد أنواع المنهج الوصفي، ويعرف على أنه المنهج الذي تهدف البحوث من خلاله إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفًا دقيقًا ، وتحديد خصائصها تحديداً كيفياً او كميًا كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل وباختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها.

2- مجتمع الدراسة :

هو المجتمع الذي يسحب الباحث عينة بحثه، يشتركون في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث حيث يمثل مجتمع الدراسة طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة .

- بالنسبة للسنة الثالثة ليسانس علوم التربية بلغ عددهم 212 طالب وطالب.

- السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع بلغ عددهم 159 طالب وطالبة.

3- عينة الدراسة :

تعتبر العينة أداة الدراسة أي أنها الجزء وتمثل الكل حيث أن الكل هو مجتمع البحث يتم اختيارها بطرق مختلفة من المجتمع الدراسة، بغرض التوصل الى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع ، حيث اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية .

- الجدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة حسب التخصص.

النسبة المئوية	عدد الطلبة	التخصص
50	60	السنة الثالثة ليسانس علوم التربية
50	60	السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع
100	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول توزيع افراد العينة حسب التخصص علوم التربية وعلم الاجتماع لسنة الثالثة ليسانس بلغت العينة 120 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ، 60 من السنة الثالثة ليسانس علوم التربية و60 من السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع .

4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية .

- مقياس الصلابة النفسية للباحث " مخيمر "المصمم 2002.

- مقياس الابداع الجاد للباحثة "زينب صالح ثامر الاكوع" المصمم 2017.

1.4. مقياس الصلابة النفسية.

تم الاعتماد على مقياس الصلابة النفسية للباحث " مخيمر " المصمم سنة 2002 الذي أعده وفق كوبازا Kobase التي عرفت الصلابة النفسية على انها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة ،كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة .

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد المتمثلة فيمايلي:

الالتزام يحتوي على 16 فقرة ، بعد التحكم يحتوي على 15 فقرة ، اما بعد التحدي يحتوي على 16 فقرة .

الجدول رقم (2): توزيع فقرات مقياس الصلابة النفسية

الابعاد	البنود
الالتزام	46.42.39.33.28.25.22.19.16.13.10.7.4.1
التحكم	23.26.29.32.34.37.40.44.17.20.2.5.8.11.14.47
التحدي	45.35.38.41.43.30.33.24.27.15.18.21.12.9.6.3

يتكون المقياس من 47 فقرة ويتبع كل فقرة ثلاثة بدائل (يحدث غالبا، يحدث أحيانا، يحدث نادرا) تعطي الاوزان والتي(1.2.3)على التوالي.

-البنود السلبية: 7-11-16-21-25-28-32-35-36-38-42-46-47

1.1.4. الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية في البيئة الاصلية:

حساب درجات الصدق مقياس الصلابة النفسية :

- الصدق التمييزي: تم وفق المراحل التالية :

- ترتيب الدرجة الكلية للأفراد من الاصغر الى الاكبر .

- تحديد عدد الافراد لكل مجموعة طرفية والتي تمثل 27 من العدد الكلي للأفراد.

- حساب اختبار t للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا.

- ثبات مقياس الصلابة النفسية:

- معامل ألفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس " الصلابة النفسية " باستعمال معادلة ألفا كرونباخ ، للاتساق الداخلي لأننا نريد معرفة مدى انتساق البنود المقياس الصلابة النفسية ، ان عدد البدائل هو ثلاثة بدائل ،وعليه نستطيع تطبيق طريقة ألف لكرونباخ ، والذي بلغت قيمته 0.51 من الصلابة النفسية لدي طلبة الجامعة وهي تشير الى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي أي ان المقياس يكشف 50 من الصلابة النفسية .

2.1.4 الخصائص السيكومترية للمقياس الصلابة النفسية في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين بالتطبيق على عينة من طلبة الجامعة قوامها 40 طالبا وطالبة.

مقياس الصلابة النفسية للباحث مخيمر سنة 2002.

-الصدق: تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

-صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباطين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم الكلية على المقياس، كما تم حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد المقياس فيما بينها.

الجدول رقم (3): قيم معامل الارتباطين درجات الأفراد على أبعاد الصلابة النفسية فيما بينها ودرجاتهم الكلية على المقياس .

الأبعاد	الالتزام	التحكيم	التحدي
الالتزام	1		
التحكيم	**0.14	1	
التحدي	**0.30	**0.14	1
الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	**0.63	**0.57	**0.75

** مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق: أن قيم معامل الارتباطين درجات الأفراد على أبعاد الصلابة النفسية ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائية عند مستوى 0.01، وقد تراوحت ما بين 0.63 كأدنى قيمة و0.75 كأعلى قيمة، كما أن قيم معامل ارتباط الأبعاد فيما بينهما أيضا دال احصائيا عند مستوى 0.01، وقد تراوحت القيم ما بين 0.14 كأدنى قيمة و0.30 كأعلى قيمة، وهذه الدلالة الاحصائية تعطي مؤشرا للاتساق الداخلي للمقياس، ما يعتبر دليلا على أن بنود المقياس تقيس ما وضع لقياسه، وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

3-2-4-الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس ثلاثي التدرج والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (4) : معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الصلابة النفسية

الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	46	0.84

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.84، حيث يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

4.2- وصف مقياس الابداع الجاد:

اعد هذا المقياس من قبل الباحثة "زينب صالح ثامر الاكراع 2017" يتكون من 45 فقرة وزعت على أربعة

أبعاد هي:

التلقائية 11فقرة، الدافعية 11فقرة، الاسلوب 11فقرة ، التحرر 12فقرة ، وتوزعت فقرات المقياس على الابعاد التالية:

- التلقائية: 4- 8-12-15-19-23-27-31-35-39-43.

- الدافعية العقلية : 1- 5-3-3-16-20-24-28-32-36-40-44.

- الاسلوب: 2- 6-10-13-17-21-25-29-33-37-41.

- التحرر: 3- 7-11-14-18-22-26-30-34-38-42-45.

- طريقة تصحيح المقياس:

(5) درجات لكل اختبار للبدال تنطبق علي تماما.

(4) درجات لكل اختبار للبدال تنطبق علي غالبا.

(3) درجات لكل اختبار للبدال تنطبق علي احيانا.

(2) درجات لكل اختبار للبدال تنطبق علي نادرا.

(1) درجة لكل اختبار لا تنطبق علي مطلقا.

اما بالنسبة للفقرة السالبة فتصحح على نحو المعاكس.

-البنود الموجبة والبنود السالبة:

-البنود الموجبة: 1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 9- 10- 11- 12- 13- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 22- 23- 24- 25- 27- 28-

29- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 42- 45.

البنود السالبة: 8- 14- 21- 26- 30- 31- 41- 43- 44.

3.1.4- الخصائص السيكومترية لمقياس الابداع الجاد في البيئة الاصلية:

- الثبات: قامت الباحثة " زينب صالح ثامر الاكراع" بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث

قدرت قيمة ب 0.81 وهو معامل ثبات مقبول كذلك استخدمت معادلة ألف لكرومباخ حيث قدرة قيمته ب 0.86

وهو مؤشر إضافي على معامل الثبات للمقياس جيد.

-الصدق:

- الصدق الظاهري: عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى تمثيل فقرات.

-الصدق المنطقي: قامت الباحثة بتحقق من النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس من خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال، والصياغة المنطقية للفقرات المناسبة لكل مجال.

-الصدق البناء: وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراء للكشف من مدى تمثيلها لجوانب المتغير والذين أكدوا على صلاحية الفقرات لمقياس ما صمم من اجله ، وكذلك تم التحقق من صدق المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين وحساب معاملا الارتباط والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتهي اليه والدرجة الكلية للمقياس وكانت كلها دالة .

4.1.4 - خصائص السيكو مترية للمقياس في الدراسة الحالية :

-الصدق: تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

-صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الإبداع ودرجاتهم الكلية على المقياس، كما تم حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد المقياس فيما بينها.

الجدول رقم (5): قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الإبداع الجاد فيما بينهم ودرجاتهم

الكلية على المقياس .

الأبعاد	التلقائية	الدافعية العقلية	التحرير	الأسلوب
التلقائية	1			
الدافعية العقلية	**0.41	1		
التحرير	**0.43	**0.46	1	
الأسلوب	**0.53	**0.55	**0.58	1
الدرجة الكلية لمقياس الإبداع الجاد	**0.75	**0.76	**0.77	**0.85

** مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول لسابق: أن قيم معامل الارتباطين درجات الأفراد على أبعاد الإبداع والجداد ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائية عند مستوى 0.01، وقد تراوحت ما بين 0.75 كأدنى قيمة و0.85 كأعلى قيمة، كما أن قيم معامل ارتباط الأبعاد فيما بينهما أيضا دال احصائيا عند مستوى 0.01، وقد تراوحت القيم ما بين 0.41 كأدنى قيمة و0.58 كأعلى قيمة، وهذه الدلالة الاحصائية تعط مؤشرا للاتساق الداخلي للمقياس، ما يعتبر دليلا على أن بنود المقياس تقيس ما وضع لقياسه، وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

-الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس خماسي التدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (6) : معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الإبداع الجاد

الدرجة الكلية لمقياس الإبداع الجاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	45	0.78

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.78، حيث يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تتعلق بالخصائص السيكومترية أن مقياسي الصلابة النفسية والإبداع الجاد صالحان ومناسبان للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية حيث يمكن أن نثق في النتائج التي سنحصل عليها.

5- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

قمنا بتطبيق الادتين على العينة النهائية مؤلفة من 225 طالب وطالبة السنة الثالثة ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

وبعد التأكد من وضوح المقياسين ووضوح فقرات والتأكد من عدم وجود اي غموض فيهم ، الطلبة لشرح طريقة الاجابة على المقياسين والتأكد من انهم لم ينسوا فقرة لم يجيبوا عنها قبل تسليم المقياس. التأكد من تسجيل جميع البيانات الخاصة بالجنس والمستوى الدراسي للطلاب والتخصص.

6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

الاختبار صحة فرضيات الدراسة تم استخدام اساليب إحصائية وفق برنامج الجزمة الاحصائية (SPSS) نذكر

منها:

-معامل ألفالكرونباخ.

-المتوسط الحسابي.

-اختبار T.test

-الانحدار الخطي البسيط.

الانحراف المعياري.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

- 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى.
- 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
- 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
- 4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
- 5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامس

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: مستوى الصلابة النفسية مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع.

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة من الطلبة في الصلابة النفسية، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الصلابة النفسية .

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة "ت" لعينة واحدة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصلابة النفسية
غير دال احصائيا	118	0.00	18.31	92	6.31	102.64	

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ 18.31 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الصلابة النفسية والمقدرة بـ 102.64 أكبر من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ 92، نستنتج أن طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع يتميزون بالصلابة النفسية.

إضافة إلى ذلك فقيمة المتوسط الحسابي تنتمي إلى الفئة المتوسطة وهي [69-115] وعليه يمكننا القول: أن طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع لديهم مستوى متوسط من الصلابة النفسية.

بالإضافة إلى ما سبق، قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية التي تقابل كل فئة كما هو موضح في الجدول

التالي:

الجدول رقم (8): التوزيع التكراري للتشوهات المعرفية حسب المستويات

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الصلابة النفسية	مستوى منخفض [69 -46]	/	/
	مستوى متوسط [115 -69]	117	%98.3
	مستوى مرتفع [138 -115]	2	%1.7
المجموع		119	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 98.3% من مجموع أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الصلابة النفسية، وما نسبته 1.7% من الأفراد في المستوى المرتفع.

وتدعم هذه النتائج ما توصلنا إليه من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة حيث تدل النتائج على أن أفراد العينة يتميزون بمستوى متوسط من الصلابة النفسية وبالتالي بالفرضية الأولى غير محققة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: مستوى الإبداع الجاد مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع.

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة من الطلبة في الإبداع الجاد، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الإبداع الجاد.

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة "ت" لعينة واحدة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإبداع الجاد
دال احصائيا عند 0.01	118	0.00	18.13	135	15.87	161.50	

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ 18.13 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الإبداع الجاد والمقدرة بـ 161.50 أكبر من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ 135، نستنتج أن طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع يتميزون بالإبداع الجاد.

إضافة إلى ذلك فقيمة المتوسط الحسابي أكبر من الحد الأعلى للفئة المتوسطة وهي [157.5-225] وعليه يمكننا القول: أن طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع لديهم مستوى مرتفع من الإبداع الجاد.

بالإضافة إلى ما سبق، قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية التي تقابل كل فئة كما هو موضح في الجدول

التالي:

الجدول رقم (10): التوزيع التكراري للإبداع الجاد حسب المستويات

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الإبداع الجاد	مستوى منخفض [112-45]	/	/
	مستوى متوسط [157.5-112]	46	38.7%
	مستوى مرتفع [225-157.5]	73	61.3%
المجموع		120	100%

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى نسبة من الطلبة في الإبداع الجاد تقع في المستوى المرتفع بنسبة 61.3% من مجموع أفراد العينة، تليها نسبة 38.7% من الطلبة في المستوى المتوسط.

وتدعم هذه النتائج ما توصلنا إليه من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة حيث تدل النتائج على أن أفراد العينة يتميزون بمستوى مرتفع من الإبداع الجاد وبالتالي بالفرضية الثانية محققة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى الطلبة تعزى للمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرقين متوسطي درجات طلبة علوم التربية ودرجات طلبة علم الاجتماع في الصلابة النفسية، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (11): دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة علوم التربية ودرجات طلبة علم الاجتماع في الصلابة النفسية.

النفسية

المتغير	طلبة علوم التربية n=59		طلبة علم الاجتماع n=60		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الصلابة النفسية	102.71	6.53	102.57	6.13	0.11	0.90	116	غير دالة احصائيا

يظهر الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة علوم التربية في الصلابة النفسية والبالغ عددهم 59 طالبا قدر بـ 102.71 بانحراف معياري قدره 6.53، أما طلبة علم الاجتماع البالغ عددهم 60 طالبا فقد بلغ متوسط درجاتهم في الصلابة النفسية 102.57 بانحراف معياري قدره 6.13.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ 0.11 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.90 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة علوم التربية وطلبة علم الاجتماع في الصلابة النفسية، أو بعبارة

أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/علم الاجتماع)، وعليه فالفرضية غير محققة.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرقين متوسطي درجات طلبة علوم التربية ودرجات طلبة علم الاجتماع في الإبداع الجاد، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (12): دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة علوم التربية ودرجات طلبة علم الاجتماع في الإبداع الجاد

المتغير	طلبة علوم التربية n=59		طلبة علم الاجتماع n=60		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الإبداع الجاد	161.11	17.32	161.88	14.41	-0.26	0.79	116	غير دال احصائيا

يظهر الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة علوم التربية في الإبداع الجاد والبالغ عددهم 59 طالبا قدر بـ 161.11 بانحراف معياري قدره 17.32، أما طلبة علم الاجتماع البالغ عددهم 60 طالبا فقد بلغ متوسط درجاتهم في الإبداع الجاد 161.88 بانحراف معياري قدره 14.41.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ -0.26 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدره بـ 0.79 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة علوم التربية وطلبة علم الاجتماع في الإبداع الجاد، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/علم الاجتماع)، وعليه فالفرضية غير محققة.

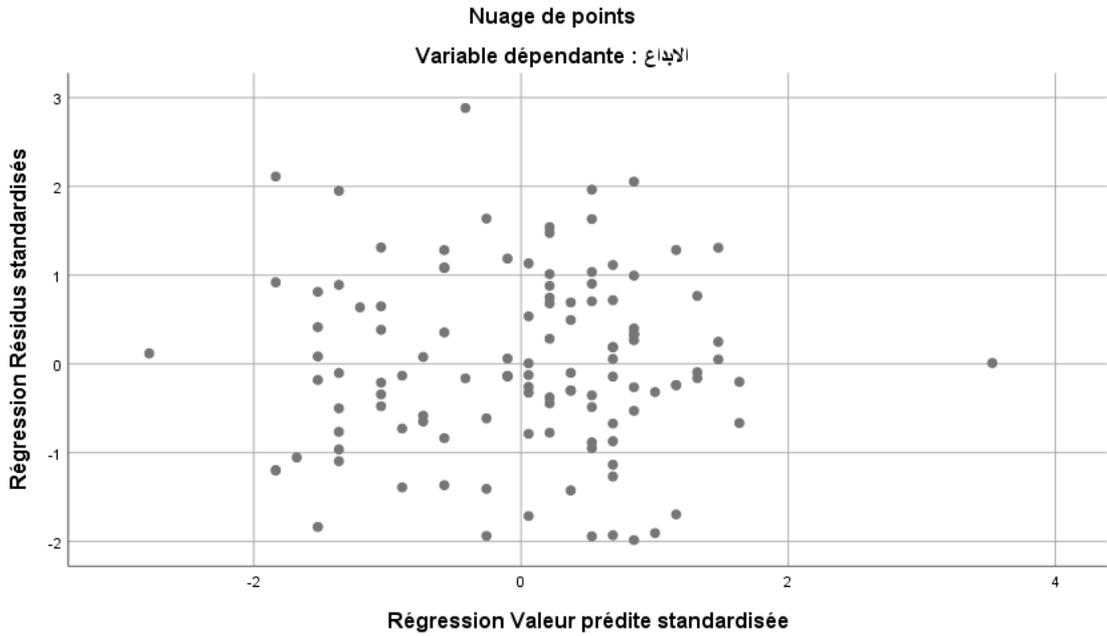
5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط، باعتبار الإبداع الجاد لدى الطلبة متغيراً تابعاً والصلابة النفسية متغيراً مستقلاً، وهذا لتحديد مدى إسهام الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع.

وقد تم التحقق من أن شروط تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط مستوفاة في بيانات العينة وهي كالتالي:

*تجانس تباين الخطأ العشوائي (Homoscedasticity): لتحليل الأخطاء العشوائية بيانياً نكون لوحة الانتشار (Scatterplots) بتمثيل القيم التقديرية \hat{y} على المحور الأفقي والأخطاء المعيارية على المحور العمودي.

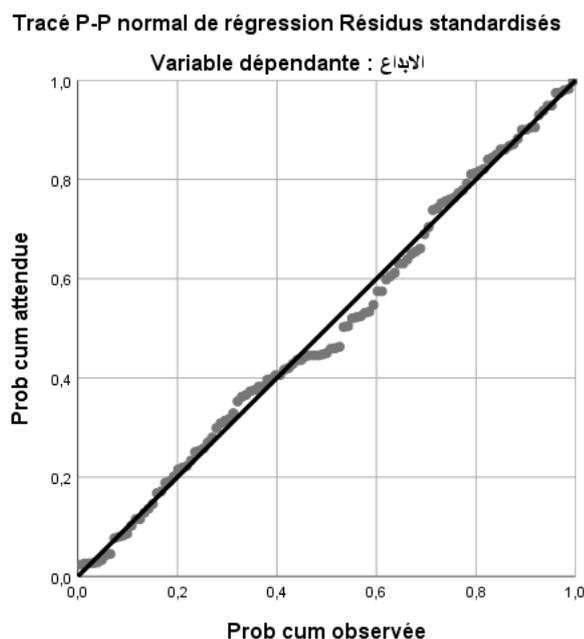
الشكل (4): لوحة الانتشار



من خلال الشكل السابق نلاحظ أن النقاط تتوزع بشكل شريط أفقي متساو حول الصفر، مما يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي.

* التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء: لاختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية تم اعتماد مخطط Normal .Probability Plot.

الشكل (5): مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية



من خلال الشكل السابق نلاحظ أن معظم النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

ويمثل الجدول التالي نتائج المعالجة الاحصائية:

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار الخطي لإسهام الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى الطلبة.

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	الانحدار	3101,570	1	3101,570	13.59	0.000	دال احصائيا عند مستوى 0.01
	البواقي	26240,550	115	228,179			
	المجموع	29342,120	116				

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أن " ف " التي بلغت قيمتها 13.59 دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بالنسبة للمتغير المستقل الصلابة النفسية على المتغير التابع المتمثل في الإبداع الجاد ، وبالتالي يمكننا القول أنه يمكن التنبؤ بمستوى الإبداع الجاد لدى الطلبة من خلال مستوى الصلابة النفسية لديهم.

الجدول رقم (14): معاملات إسهام المتغير المستقل (الصلابة النفسية) في التنبؤ بالمتغير التابع (الإبداع الجاد).

النموذج	قيمة A	الخطأ المعياري	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل	قيمة بيتا Beta	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الثابت	77.88	22.75	0.32	0.098		3.42	0.00	0,01
الصلابة النفسية	0.81	0.22			0.32	3.68	0.00	0.01

يتضح من خلال الجدول أن النموذج يبين نسبة إسهام متغير الصلابة النفسية في تفسير التباين الكلي لدرجات الإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع ، حيث نجد أنه يفسر ما نسبته حوالي 9.8% من هذا التباين عند مستوى دلالة 0,01 وعليه يمكننا اشتقاق المعادلة التنبؤية التالية:

$$\text{الإبداع الجاد لدى الطلبة} = 77.88 + 0.81 \text{ الصلابة النفسية}$$

نستنتج في الأخير أن الصلابة النفسية تسهم في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع ، وعليه فالفرضية محققة.

الفصل الخامس: مناقشة تفسير نتائج الدراسة

- 1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى
- 2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- 3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
- 4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
- 5-- مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة

تمهيد:

بعد ما تم عرض نتائج الدراسة الاساسية سيتم في هذا الفصل تفسير هذه النتائج بناء على ما توصلت اليه كل فرضية على حدا، وسيكون ذلك على النحو التالي:

1- مناقشة وتفسير الفرضية الاولى:

والتي مفادها ان " مستوى الصلابة النفسية مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع"

وقد توصلت نتائج دراستنا الى وجود مستوى متوسط للصلابة النفسية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية خميس مليانة وهذا قد يعود الى طبيعة شخصية الطالب وكيفية مواجهته لضغوط والازمات في مساره الجامعي، حيث تجعلهم اقل عرضة للضغوط واكثر صمودا فيما يواجهونه من صعوبات اكايدمية، وقد تعود ايضا الى عدة اسباب والمتمثلة في التحكم بالنفس من خلال ضبط الانفعالات وذلك لتجنب السلوكيات والتصرفات غير المرغوب فيها والمتمثلة في التغيب عن المحاضرات والغش في الامتحانات ، وكذلك ضعف دافعية التحصيل و عدم حضور الطلبة للمحاضرات، في الوقت الذي يجب ان يكون فيه الطالب الجامعي لديه وعي بأهمية واكتساب السلوك اللائق وتعزيز السلوكيات المرغوب فيها والتي تعود عليه بالإيجاب والمتمثلة في :الدافعية للتعلم لان التعلم يحتاج الى انتباه الطالب وجهده، ويمكن تحسين دافعيته للتعلم عبر تنوع اساليب التعلم والربط بين العمل والنجاح والجهد المبذول ، وكذلك تنمية مفهوم ايجابي عن الذات وتركيز التفكير على الجوانب الايجابية في المادة التعليمية .

وقد يؤثر القلق من المستقبل المهني على الطالب، ويعد هذا الأخير حالة من عدم الارتياح والتوتر والخوف وعدم الاطمئنان وادراك بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد ، قد يصبح أمرا صعب المنال ، مهما بذل من جهد ومهما كانت مؤهلاته واعداده الاكاديمي .

ويمكن تفسير ذلك الى ان الطالب الجامعي قبل وصوله الى المرحلة الجامعية قد مر بتحديات عديدة ومحاولة تجاوزها بنجاح مثل اجتيازه لشهادة التعليم الثانوي وقدرته على تجاوز هذا الامتحان بنجاح ووصوله الى المرحلة الجامعية ، واثناء هذه الفترة مر بعدة ضغوط نفسية اجتماعية كبيرة مثل القلق والخوف وبعد مروره بكل هذه المراحل يكون قد اكتسب صلابة نفسية والقدرة على فهم التحديات واساليب مواجهتها في الجامعة ، مما جعله اكثر اعتمادا على نفسه واختيار تخصصه واستقلاله نوعا ما عن أسرته ،وتغير نمط الحياة على ما كان عليه سابقا .فالتنشئة الاجتماعية كذلك قد تلعب دورا في تكوين الطالب والتغلب على الصعوبات والقدرة على الصمود تجعله اكثر مرونة .

اضافة الى عامل التوافق النفسي الاجتماعي يمكنهم من القدرة على التصرف السليم والايجابي نوعا ما في العديد من المواقف الاجتماعية التي يتعرضون اليها.

وقد يكون تفشي وباء كورونا سببا في تأثيره على الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي، في أجواء يشوبها الخوف من الوباء والتردد لكون الوباء يعكس سلبا على الجانب النفسي لديه ،وان الصلابة النفسية تأثرت بظروف تفشي هذه الظاهرة نتيجة الازتياب من تطورات المرض والاشاعات بوجود موجات اخرى للفيروس ،وعدم وجود

معطيات طبية كافية عن تطورات المرض وعن امكانية وجود لقاح فعال له بالإضافة الى امكانية وصوله اليينا كمجتمعات نامية كما أن استمرار انتشار الفيروس يشكل أكبر تهديدا لطلبة الجامعة وقد يؤدي الى الشعور بالإحباط متضمننا الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقدر الطالب وقوعه بالفعل مما قد يؤثر على صلابته النفسي.

واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة عبد الرحمان الزهراني (2019) ودراسة مريم رجاء محمود (2016) التي بينت وجود مستوى متوسط للصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة.

ولقد اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة حديد احلام، والشايب محمد (2018) التي توصلت الى وجود مستوى منخفض للصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، اما دراسة لعزالي صليحة وعائش صباح (2021) التي اظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع للصلابة النفسية.

2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

والتي مفادها ان "مستوى الابداع الجاد مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع".

لقد توصلت نتائج الدراسة الحالية الى : وجود مستوى مرتفع للإبداع الجاد لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع، وهذا قد يعود الى السمات الشخصية التي يتسم بها الطالب الجامعي كالمرونة والمبادرة وتأكيد الذات ،اضافة الى فاعلية التعلم الذاتي ومواكبة التطورات المعرفية التي توجد على الساحة العلمية المرتبطة بالتخصص الذي يبحث عنه الطالب الجامعي، وبالتالي يزيد ثقته بنفسه ،والقدرة على توليد عدد كبير من الافكار والمفاهيم بشكل عفوي، وهناك عدة مهارات قد يتميز بها الطالب تزيد من قدرته الابداعية المتمثلة في الاصاله والمرونة والطلاقة والتحرر ،اضافة الى الدافعية والاسلوب الذي تحدث عليه العالم دي بونو، (De bono) .

وقد يكون نتيجة اتجاه الطلبة نحو المشاركة في فعاليات مبنية على اساس علمية تتوافق مع ميولاتهم واستعداداتهم العقلية ،وكذلك حضور المؤتمرات العلمية من أجل تجديد المعارف والاحتكاك بأساتذة التخصص، وفتح آفاق علمية لوضع مشروع مهني واعد، وكل هذا انعكس ايجابيا على مستوى القدرات العقلية لديه وحصوله على مستوى جيد من الابداع الجاد .

والتفكير الايجابي احد العمليات المعرفية العليا الكامنة به قد يحقق له النجاح والتوافق النفسي و الدراسي التي تجعله قادرا على حل المشكلات وتطوير مهاراتهم . ومساعدته على التكيف وتوليد ادراكات جديدة، وأن يصبح الطالب مدركا للأشياء من خلال التفكير فيها ، واتخاذ القرار ،اضافة الى توليد أفكار وابداعات جديدة والعمل على انشاء شيء جديد الذي يعود على الطالب بالإيجاب ، نحور أمور ومعطيات الحياة المختلفة تعطي له شجاعة لمواجهة المشكلات واتخاذ القرارات ، والتركيز على الابداع والابتكار وتعزيز بناء شخصيته ،.واعطاءه أصالة وتفرد للعمل .

وتعود ارتفاع درجات الابداع الجاد الى حضور الطالب للدورات والأنشطة وكذلك الابداع المتنوع مما اتاح له الفرص لعرض أفكارهم بحرية والاستفادة من آراء الآخرين ،اضافة الى طريقة التدريس التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس داخل الصف والمتنوعة كالعصف الذهني والحوار والنقاش والتمثيل ، ولعب الأدوار .وكذلك أسلوب الحل

الابداعي للمشكلة ، وأيضاً العمل التطوعي والتعاوني ، واستخدام اساليب أخرى ساعدت في اثارة اهتمام وتفكير طلبة الجامعة.

وقد يكون للأسرة دور هام في تنشئة الطالب وبناء شخصيتهم ويكون قادر على تحمل مسؤوليته ، ففي حضان الأسرة يتلقى الطالب الرعاية والاهتمام والتوجيه اللازم من خلال تزويده بمختلف الخبرات و النماذج ، وخلق الاستعداد الدائم للملائم للطلاب كي يكون مبدعا من خلال الكثير من السلوكيات والتصرفات والاتجاهات في التعامل معه وأن أي متغير يحدث في الأسرة سيكون له أثر على حياته في الجانب الابتكاري والابداعي ، وبذلك تنمو لديه الرغبة في التعلم وتحقيق النجاح .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "سحر سعد الثقفي 2019 " التي توصلت الى مستوى مرتفع من الابداع الجاد لدى الطلبة.

وقد اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة: زينب صالح ثامر الاكوع 2017"، التي توصلت الى وجود مستوى منخفض من الصلابة النفسية.

3-مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

والتي مفادها أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص".

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص،

قد يعود هذا الى نفس الظروف التي يمر بها كل من الطلبة تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع في الجامعة، وقد يرجع هذا الى: نفس المرافقة البيداغوجية الممنوحة للطلاب فهي تقوم بمساعدته وتوجيهه وتنظيم عمله ودراسته حسب الطريقة التي تناسبه ، وفتح فرص لعدد كبير من الطلبة في مختلف التخصصات بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل حصوله على المعلومات ، وكذلك التكفل الفعال لتسهيل بناء العلاقات بين الرفاق وبين أفراد الاسرة الجامعية، وتوجيهه فيما يخص الفضاءات البيداغوجية والهياكل القاعدية وايضا أنظمة التعليم في الجامعة التكوين والآفاق الأكاديمية والمهنية المتوفرة، وحرصا من الجامعة على توفير المناخ المناسب فقد تم انشاء العديد من القاعات الدراسية التي صممت خصيصا كقاعات دراسية وتم تجهيزها وتزويدها بكافة الوسائل التعليمية وأجهزة العرض الالكترونية الحديثة ، كما تم تصميم قاعة كبرى للمؤتمرات والندوات وتم تزويدها بأحدث الوسائل والمعدات الازمة لذلك ، وتم تخصيص جزء من قاعات الجامعة كمعامل للحاسوب صممت بأسلوب علمي حديث يتناسب مع طبيعة التعليم .وهذا يعزز الثقة بالنفس لدى الطالب ،

وتعد الجامعة من أحد بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلاب ، اذ تلعب دورا هاما في تكوين شخصيتهم وتنمية قدراتهم ، وبالتالي فهي تحقق الكثير من أهدافها من تنمية أفكار واتجاهات نفسية ايجابية وابداعية ومستوى عال من الطموح .

فالمناخ السائد داخل الجامعة قد يكون له أثر مباشر في تحقيق الأهداف التي تصبو إليها ، فالجامعة لم تعد مكانا يتم فيه تعلم المعارف الأكاديمية فحسب ، وإنما أصبحت محيط يتم فيه التفاعل الاجتماعي ، لذلك يجب توفير الامكانيات والوسائل اللازمة لتهيئة المناخ المناسب للطلاب مما يحقق له الأهداف السامية ، ورفع من صلابته النفسية ، حيث يعتبر المناخ الجامعي السليم مطلباً أساسياً لنجاح الطالب واستمراره بالدراسة ، لاسيما أن الانسجام داخل الجامعة يعد مؤشراً على التكيف العام والاقبال على الحياة وزيادة مستوى الابداع والطموح والثقة بالنفس.

وقد يعود هذا الى اتباع نفس المنهج الدراسي الذي يقدم للطلاب بتخصصاتهم المختلفة باعتباره مجموع الخبرات التربوية التي تهيئها الجامعة للطلاب داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية و الثقافية والدينية وأيضا الاجتماعية وبالتالي يؤدي الى تعديل سلوكهم والعمل على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة ، فهي تعتبر جوهر العملية التربوية والتعليمية ، لما تحتوي عليه من القيم والمبادئ والخبرات والمهارات والعلوم والمعارف .

اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة رجاء كل من محمود مريم(2016) ودراسة الريدي (2020) الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية وفقا لمتغير التخصص

4- مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة :

التي مفادها ان " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الجاد تعزى لمتغير التخصص "

توصلت نتائج الدراسة الحالية " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص " ويمكن أن نرجع هذه النتيجة الى : أن طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع لا يختلفون في مستوى الابداع الجاد بالرغم من اختلاف تخصصهم ويمكن ارجاع هذا الى تقارب الخصائص العقلية والاجتماعية والنفسية التي تجعلهم (اكثر دافعية للتعلم وحب الاستطلاع، وقد اشار دي بونو (De bono الى مهارات الابداع الجاد منها مهارات توليد ادراكات جديدة ومهارات توليد مفاهيم جديدة، ونظرا لما يمتازون به الطلبة من الابداع الجاد اتجاه تخصصاتهم تجعلهم متميزون ومتفوقون في المستوى الاكاديمي ويصبحون اكثر رغبة في استخدام اساليب وأدوات الابداع الجاد والتدريب عليها ، وهو سمة غير مكتسبة يمتلكها الطالب من خلال التدريب على اساليب وادوات الابداع في المراحل الاولى من التعليم حتى المرحلة الجامعية.

والطالب في هذه المرحلة يكون اكثر شغفا لحب الاستطلاع والتدبير وهذا يعطيه سرعة التعرف على الاشياء والتفاعل معها ، مما يتيح له المجال لاستكشاف ما حوله بفعالية كبيرة .

اختلفت دراستنا مع دراسة زينب صالح ثامر(2017) التي توصلت توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الجاد وفقا لمتغير التخصص الدراسي (العلمي وأنساني) لصالح التخصص العلمي.

5- مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة.

التي مفادها ان " دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالابداع الجاد لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع ".
التربية وعلم الاجتماع

لقد توصلت نتائج الدراسة الى انه يمكن التنبؤ بمستوى الابداع الجاد لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة خميس مليانة، من خلال ابعاد الصلابة النفسية.

وهي الثقة بالنفس والعلاقات الاجتماعية الايجابية والتمكن البيئي .

وقد يعود هذا الى ان الصلابة النفسية تعمل كمتغير ايجابي ، حيث تكسب الطالب القدرة على ادراك ما يعيشه من مواقف واحداث بنظرة ايجابية للظروف التي مر بها وتزيد من استخدام الفرد لقدراته الذاتية ومصادره الشخصية و الاجتماعية للتعامل مع الضغوطات التي تواجهه مما يكسب الطالب ابداع جاد ذاتي ، فالصلابة النفسية هي بناء شخصي يتكون من ثلاث سمات : التحكم والالتزام والتحدي ، فهي تدفع بالفرد الى التفكير بما

هو ايجابي في حياته لذلك فان امتلاك الطلبة مستوى من الصلابة النفسية يجعلهم يصلون الى درجة من الابداع الجاد ، وينظرون الى المشكلات والمهارات التعليمية باعتبارها تحديات يرغب في مواجهتها والاستمتاع في التعلم من خلالها ، ويسهم في تكوين دافعية التعلم لدى الطالب والمثابرة والاستقلالية .

تلعب الأسرة دورا رئيسيا وحيويا في صياغة شخصيته وتشكيلها في كافة مراحل عمره وبذلك يظهر قدرته في الابتكار وسعة في الخيال، كما لها دور في تنمية القدرات العقلية والابداعية وغرس الشجاعة فهمم وتحريهم من الخوف اضافة الى تدرهم على توليد الأفكار ويصبح شخصا مبدعا ذو كفاءة عالية.

وحتى البيئة الاجتماعية تعمل على تكوين شخصية الطالب الجامعي من خلال الدعم الايجابي وحتى التعزيزات ، وكذلك توفير برامج تدريبية حتى تزيد من قدراتهم الابداعية والنظرة الاستطلاعية للمهن المستقبلية.

فامتلاك الطالب الجامعي صلابة نفسية قد تزيد من مستوى الابداع الجاد لديه وتجعله عضوا فعالا في المجتمع من خلال تطوير قدراته العقلية، وذلك من خلال الخبرة فالابداع القائم على الخبرة يتيح له المجال للتعلم والتعليم ،ومن ثم الوصول الى النجاح والابداع، وكذلك الدافعية العقلية لأن توفرها لدى الطالب تحفزه للنظر الى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود

استنتاج عام :

تعتبر المرحلة الجامعية من اهم المراحل التي يمر بها الطالب الجامعي ، وهي المرتكز الرئيسي في اعداده وتطوير مهاراته ، ويظهر قدرته على التعامل الايجابي مع الضغوط وتجاوزها ، فيتوقف هذا على ما يمتلكه الطالب من صلابة نفسية تحفزه على الابتكار ، وهذا يتطلب الدعم الايجابي من طرف الجامعة ، لتحقيق ابداع جاد في جميع المجالات . الامر الذي جعلنا نسلط الضوء على هذه الدراسة المتمثلة في دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالأبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ، وقد تم ذلك من خلال استخدام اداتي القياس الصلابة النفسية للباحث " مخيمر (2002) ، ومقياس الابداع الجاد للباحثة " زينب صالح ثامر الكرع " (2017) .

بعد تحليل البيانات وتفسيرها تم التوصل الى:

-وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم

الاجتماع.

-وجود مستوى مرتفع من الابداع الجاد لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علوم التربية

وعلم الاجتماع.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الجاد لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علوم التربية

وعلم الاجتماع.

-دور الصلابة النفسية في التنبؤ بالإبداع الجاد لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم

الاجتماع.

خاتمة

خاتمة:

ومن خلال ما سبق ومآتم عرضه من نتائج اتضح أنه حقق بعض الأهداف التي حاول الاجابة عنها ، والتحقق من صحة الفرضيات من خلال اجراءات منهجية علمية وفقا للمنهج الوصفي التحليلي ، بالإضافة الى الأساليب المتنوعة في التحليل الاحصائي لمعالجة البيانات والمعلومات المتحصل عليها من أجل تأكيد صدق المقاييس المستخدمة ، لتتوصل في الأخير الى أن طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة خميس مليانة ذو مستوى متوسط من الصلابة النفسية ، ومستوى مرتفع من الابداع الجاد وأنه يمكن التنبؤ بمستوى الابداع الجاد انطلاقا من الصلابة النفسية ، وما كان هذا البحث سوى بحث بسيط بداية من بحوث أخرى.

وفي الأخير تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات بناء على ما توصلت اليه من نتائج وتمثلت :

توصيات والاقتراحات:

- تصميم برامج نفسية تزيد من مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة وزيادة ثقتهم بنفسيهم.
- اعداد برامج ودورات نفسية واجتماعية تهدف الى تنمية مهارات الطلبة في ادارة الضغوط النفسية ، واكتساب الاساليب الايجابية لمواجهتها.
- القيام بدراسات حول الصلابة النفسية واساليب مواجهة الضغوط مع بعض المتغيرات.
- تفعيل دور الارشاد الاكاديمي للطلاب بالجامعات والذي يسهم في تقليل الضغوط عليهم نتيجة شعورهم بان عدم اجتيازهم للمواد الدراسية المناسبة قد يعيق تخرجهم .
- عقد دورات تدريبية في مجال الابداع ، واشعار العاملين بالثقة في قدراتهم ومنحهم الحوافز المعنوية والمادية .
- فتح مراكز متخصصة للتدريب على الابداع الجاد لما له من أثر كبير في تنمية الجوانب العقلية والفكرية لدى الطالب
- استحداث ادارة الابداع في المؤسسات التنظيمية كافة تعنى بالمبدعين ودراسة كيفية الاستفادة منهم فضلا عن مساعدتهم في تطبيق أفكارهم الابداعية.
- اقتراح برامج للتخفيف من الضغوطات النفسية التي يواجهها طلبة الجامعة .
- تنمية السمات الايجابية للشخصية وخاصة الصلابة لدى طلبة الجامعة للرفع من درجة دافعيته بالعمل والاطلاع.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور ، جمال الدين .(1999). لسان العرب، مجموعة 3، بيروت .
2. أبو جادو ،صالح محمد علي .(2007).تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري المشكلات ، دار الشروق ودار يافا للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
3. ابو حلاوة محمد السعيد .(2013).المرونة النفسية ومحددتها وقيمتها الوقائية، مجلة الابحاث، العدد29
4. عبدالرحمان، عبد الله احمد.(2018).الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لطلاب كلية التربية جامعة أم درمان الاسلامية. [رسالة ماجستير منشورة ، جامعة النيلين].السودان.
5. بنت حمد بن محمد الرئيسي، نورة .(2016).الصلابة النفسية لدى عينة من الأخصائيين النفسيين في سلطنة عمان. مجلة كلية التربية بنها، العدد108، ص ص 417-429.
6. التميمي ،ابراهيم مرزة حمزة ، (2013)، الإبداع الجاد وعلاقته بحكومة الذات العقلية لدى طلبة الخامس اعدادي .[رسالة ماجستير غير منشورة]،كلية التربية جامعة بابل.
7. جمعة العيور، سماح محمد .(2019).فاعلية برنامج ارشادي لبعض استراتيجيات الصمود النفسي واثرها في اثره في خفض العجز المتعلم والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من المراهقات ذوات صعوبات التعلم .[رسالة دكتوراه غير منشورة] . قسم علوم التربية جامعة الازهار.
8. حازم ،سليمان الناصر، فاضل ،جبار جودة الربيعي علياء قاسم محمد .(2017). الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة .مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد22، ص ص 108-137.
9. حديد، أحلام ،الشايب، محمد الساسي.(2018).علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم "دراسة على عينة من طلبة السنة الاولى بجامعة غرداية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد33، ص ص 785-798.
10. حرث، علي، جخراب، محمد عرفان.(2018).الصلابة النفسية لدى طلبة البكالوريا . مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد34، ص ص 211-224.
11. الحيزان ، عبد الإله إبراهيم .(2001).لمحات عامة في التفكير الإبداعي الوطنية للنشر السعودية.
12. خراز ،الأخضر .(2011). دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة أبي بكر بلقايد.
13. خليل ،أحمد خليل .(2009). معجم. المصطلحات الاجتماعية .الطبعة03.دار الفكر اللبناني بيروت.

13. راضي، زينب نوفل أحمد.(2008).الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الاسلامية "غرة".
14. رحمانى، شريفة.(2020). أساليب التواصل الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والانجاز الأكاديمي في ضوء متغير الجنس. [رسالة دكتوراه في علم النفس غير منشورة]. جامعة وهران 2.
15. زغيبي ، محمد أحمد.(2020).الاحترق النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين والمرشدات بإدارة بالتعلم صيبا .مجلة أبحاث ،العدد(17)، ص ص 309-339.
16. الأكرع ،زينب صالح ثامر. (2017).الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة [رسالة متطلبات نيل شهادة ماجستير]. آداب في علم النفس جامعة القادسية .
17. سحر سعد الثقفي ،مجدة السيد علي الكشكي. (2019). الإبداع الجاد وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة .مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، ص ص 247-280.
18. سلامة، محمد عبد العزيز.(2017). المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الرياضي، مجلة تطبيقات علوم الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، العدد 94، جمهورية مصر.
19. شوقي، حورية. (2020).تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية والضبط النفسي لدى متعلمي الطور الثانوي.
20. صادق، عثمان عبد الله ايمان.(2018).الصلابة النفسية لدى طلاب المعاقين حركيا بجامعة النيلين. مجلة ربحان للنشر العلمي تصدر مركز فكر للدراسات و التطور ،العدد11، ص ص 93-112.
21. صيفي، فصيل. (2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى مرضى السكري .[رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس]. جامعة الجزائر 2.
22. العبادي، زين حسن أحمد. (2008). أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات الإبداعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .[رسالة دكتوراه منشورة].جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،الأردن.
23. عبد العزيز حيدر الموسوي ،زينب صالح ثامر الأكرع. (2017). الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ، مقال فلسفة ولسانيات والعلوم التجريبية ، العدد السابع والعشرون ، جامعة القادسية .

24. عبد المطلب ، عبد المطلب عبد القادر.(2017).الصلابة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الجسمية وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .مجلة الطفولة العربية ، العدد(70)، ص 10-35.
25. عبد الهادي ، نبيل . (2003) .مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة ،عمان.
- a. العبدلي، خالد.(2012).الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.
26. علي الموسوي ، أحلام لطيف.(2019).التفكير الإبداعي وفق فرضة الخضراء للمنظر دي بونو لدي طلبة المدارس المهنية، مجلة الفلسفة، العدد20، ص ص 271-308.
27. عودة، محمد محمد محمد.(2010).الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية. [رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة]. جامعة غزة.
28. العياقي، أحمد بن عبد الله محمد .(2011).الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدي عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث. [رسالة ماجستير غير منشور]. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
29. الفراعير، أحمد محمد جلال، المقالية، رحمة زينب عبد الله.(2020).أثر برنامج إرشادي جمعي في تحسين الصلابة النفسية لدى معلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد3، المجلد8، ص ص 556-574.
30. القرعان ، نجيب خليل محمود .(2014).العلاقة بين الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في بئر السبع.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان
31. لعزالي ، صليحة، عايش، صباح.(2021).الصلابة النفسية كمنبئ بجودة الحياة. مجلة شامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 4، العدد2، ص ص 252-268.
32. نوفل، محمد بكر. (2009) .الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات ديونو للطباعة والنشر الطبعة الأولى ، عمان الأردن .

33. محمدالفتحي، هشام علي القطب، ابراهيم حبيب، رضا رزق، لطفي، فتحي السيد محرز.(2021).الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة .مجلة التربية ، جامعة الأزهار كلية التربية بالقاهرة، العدد1،ص ص 422-457.
34. رجاء محمود، مريم .(2016).الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود . مجلة دراسات العربية في التربية و علم النفس ، العدد(74) ص ص355-384.
35. ممدوح عبد المنعم الكناني، سيكولوجية الطفل المبدع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ،الطبعة1.
36. النمران ، محمد أحمد.(2018)مستوى التفاؤل التنظيمي لدى مديري المدرس في مديرية التربية .[رسالة ماجستير في ادارة التربية غير منشورة].المؤسسة العربية للتربية والعلوم مصر .
37. هلكا عمر، علاء الدين.(2016).الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والابعاد الاساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين .[رسالة دكتوراه غير منشورة] . جامعة بيروت العربية.
38. يوسف،جدة.(2020).الصلابة النفسية ودورها في الوقاية من الضغوط النفسية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد28، ص ص 213-240.

الملاحق

الملحق رقم (1): مقياس الصلابة النفسية للباحث مخيمر المصمم سنة 2002

تعليمية

في اطار إنجاز مذكرة تخرج لينيل شهادة الماستر في علوم التربية إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة بدقة ليتسنى لكم الإجابة عليها بختيار البدائل المتاحة وبوضع علامة (x) في الخانة التي تنطبق عليك ،واعلم انه لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة بل إجابتك ستكون مساهمة منك في انجار هذه الدراسة والتي تستخدم لغرض البحث العلمي فقط وشكرا جزيلاً على تعاونكم .

ملاحظة : قبل البدء في الاجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :

تخصص: السنة الثالثة العلوم التربوية السنة الثالثة علم الاجتماع

مقياس الصلابة النفسية

الرقم	الفقرة	يحدث غالباً	يحدث احيانا	يحدث نادراً
1	أستطيع تحقق أهدافي مهما كانت العقبات			
2	أتحذ القرارات بنفسي ولا تملئ علي من مصدر خارجي			
3	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
4	تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض القيم والمبادئ			
5	عندما أصعب خططي المستقبلية أكون متأكد من قدراتي على تنفيذها			
6	أجد حلول للمشكلات قبل حدوثها			
7	أستثمر أوقاتي في أنشطة ذات معنى			
8	يعتمد نجاحي في الحياة على مجهودي وليس على الصدقة			
9	لدي حب الاستطلاع ورغبة في معرفة الجديد			
10	أعتقد أن لحياتي أهداف أعيش من أجلها			
11	الحياة فرص وليست عملاً وكفاحاً			
12	ألتزم بقيم ومبادئ			
13	أعتقد أن الحياة المثيرة أستطيع مواجهة مشكلاتها			
14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص			

			أثابر حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني	15
			ليس لدى أهداف أتمسك بها	16
			أعتقد أن ما يحدث غالبا هو نتيجة تخطيطي	17
			تستنفر المشكلات قدرتي على التحدي	18
			لا أتردد في مشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع	19
			لا توجد شيء في الحياة أسمه حظ	20
			أشعر بالخوف لما قد يطرأ على حياتي من أحداث	21
			أبادر بمساعدة الآخرين	22
			أعتقد أن الصدفة تلعب دورا في حياتي	23
			أجد متعة في حل مشكلات أخرى عندها أحل مشكلة ما	24
			أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة	25
			أستطيع أن أحكم على مجرى أمور حياتي	26
			أعتقد أن مواجهة المشكلات إظهار لقوة تحملي	27
			أهتم بنفسي لكي لا افكر بشيء آخر	28
			أعتقد ان سوء الحظ يعود الى سوء التخطيط	29
			لدي رغبة في اكتشاف ما يحيط بي	30
			أبادر بأي شيء يخدم مجتمعي	31
			أعتقد ان تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع	32
			أبادر في مواجهة المشكلات	33
			اهتم كثيرا بما يجري من حولي من احداث	34
			أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بالقوى الخارجية	35
			الحياة الثابتة هي حياة ممتعة بالنسبة لي	36
			أحيا الحياة بكل ما فيها	37
			أعتقد أن الحياة المتغيرة هي حياة ممتعة	38
			أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر لمساعدتهم	39
			أؤثر على ما يجري حولي من أحداث	40
			أحترس من تغييرات الحياة فقد تنطوي على تهديد لي	41
			أهتم بقضايا الوطن	42
			اخطط لأمر حياتي بعيدا عن الصدفة	43
			التغيير سنة الحياة والمهم هو المواجهة	44

45	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك			
46	أشعر بالخوف في مواجهة المشكلات			
47	أعتقد أن الحياة التي لاتنطوي على التغيير هي حياة مملة وروتينية.			

الملحق رقم (02): مقياس الابداع الجاد للباحثة زينب صالح ثامر الأكرع المصمم سنة 2017.

الرقم	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
1	أميل إلى استخدام طرق جديدة لإنجاز الأعمال المكلف بها					
2	أفكر بطرق خاصة بكل المشكلات التي تواجهني					
3	أسعى لفهم الحقائق والمعلومات خارج السياق الذي وردت فيه					
4	أشارك زملائي بكثير من الأفكار العفوية في المناقشات					
5	أشعر بأنه لدي القدرة على إيجاد أفكار غير مطروحة من قبل الآخرين					
6	بإمكاني الوصول إلى نتائج جديدة للموضوع عن طريق تغيير طريقة تفكيري					
7	لدي القدرة على تطوير معلوماتي بما يتناسب مع أفكاري					
8	يصعب علي إنجاز أعمال بدقة دون تخطيط مسبق لها					
9	أتمتع في المواقف التي يكون دوري فيها مختلفا					
10	عندما يحدث شيء غير متوقع فإنني أستخدم طرق جديدة للتفكير بما يناسب الموقف					
11	أميل إلى تجربة الأشياء الجديدة في المواقف المختلفة					
12	أستطيع التعبير عن رأيي بعفوية					
13	مهما يحدث لي فإنني أستطيع أن أتعامل مع الموقف الذي يواجهني					

					ليس بإمكانني استبعاد الأشياء التي تحبطني عند تعلم شيء ما	14
					أناقش أفكار الآخرين وفقا لما يتبادر إلى ذهني أولا	15
					أراقب الأشياء والمواقف قبل المشاركة فيها	16
					بإمكاني تكوين فكرة جديدة للمواقف التقليدية	17
					أبحث عن معلومات جديدة لحل المشكلات التي تواجهني	18
					أستطيع مواجهة المواقف المفاجئة بنجاح	19
					أحب أن يكون إنجاز أعمالي المكلف بها متميزة عن الآخرين	20
					يصعب علي التفكير بالموضوعات باكثر من طريقة حتى أفهمها	21
					تحفزني المواقف الغامضة للبحث عن طرق جديدة لحلها	22
					أبدأ بإنجاز ما يخطر على بالي من الواجبات المطلوب إتمامها	23
					أستطيع مراقبة الأحداث التي تجري من حولي بصورة دقيقة	24
					المهم قناعتي أولا بالحلول قبل تطبيقها لما يعترضني من مشكلات	25
					أواجه صعوبة في التغلب على الخوف الذي يحول دون استيعاب الموقف الذي أنا فيه	26
					أشعر بالمتعة من خلال إيجاد حلول للمشكلات بطرق عفوية	27
					أركز انتباهي على مهام قد لا ينتبه لها الآخرين	28
					بإمكاني توليد عدة أفكار جديدة من فكرة واحدة	29
					أميل إلى عدم إظهار افكاري في مناقشة آراء الآخرين	30
					يصعب علي التعامل مع المواقف الجديدة دون معرفة مسبقة لعناصرها	31
					أفضل المشاريع التي يمكنني فيها النظر إلى الموقف من منظور جديد	32
					أستطيع تغيير طريقة تفكيري لاكتشف جوانب غامضة	33

					في الموقف	
					أفضل الموضوعات التي اتعلم منها شيئا جديدا	34
					لدي القدرة على عرض أفكار بصورة عفوية فتكون أفضل حلول للمشكلة	35
					أميل إلى المواقف التي يمكنني فيها تركيز انتباهي على تفاصيلها	36
					لدي القدرة على تنظيم افكاري بما يناسب حل المشكلة	37
					أجعل حياتي أكثر متعة من خلال تعلم أشياء جديدة بعيدا عن ضغط الآخرين	38
					أفضل التعامل مع الخبرات والمواقف غير المخطط لها	39
					المواضيع التي تثير انتباهي ليست بالضرورة تثير انتباه الآخرين	40
					ليس بإمكانني استخدام نفس الفكرة في أكثر من موقف بأسلوب جديد	41
					أستطيع أن أتجاوز الإحباطات السابقة للوصول إلى نجاحات جديدة	42
					ألتزم بأول فكرة تخطر ببالي لحل المشكلة	43
					يصعب علي حل المشكلات الغامضة التي لا يهتم بها الآخرين	44
					أحاول البحث عن المعلومات الجديدة حول الأشياء الغامضة	45

الملحق رقم (03): الخصائص السيكومترية للمقياسين:

Remarques

Sortie obtenue	16-FEB-2023 23:34:33	
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	119
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST GROUPS=sp(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الصلابة النفسية الابداع /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,04

[Jeu_de_données2]

Statistiques de groupe

	sp	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة النفسية	1	59	102,7119	6,53123	,85029
	2	60	102,5763	6,13976	,79933
الابداع	1	59	161,1186	17,32756	2,25586
	2	60	161,8814	14,41035	1,87607

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)
الصلابة النفسية	Hypothèse de variances égales	1,399	,239	,116	116	,908
	Hypothèse de variances inégales			,116	115,560	,908
الابداع	Hypothèse de variances égales	2,825	,096	-,260	116	,795
	Hypothèse de variances inégales			-,260	112,269	,795

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-FEB-2023 23:43:36
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	119
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=92 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الصلابة النفسية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

الملحق رقم (04): نتائج الدراسة الميدانية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة النفسية	119	102,6441	6,31174	,58104

Test sur échantillon unique

Niveau de test = 92

	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الصلابة النفسية	18,319	118	,000	10,64407	9,4933	11,7948

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue	18-FEB-2023 12:54:28	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\الابداع.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	119
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=الصلابة النفسية /ORDER=ANALYSIS.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

الصلابة النفسية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	117	98,3	98,3	98,3
	3,00	2	1,7	1,7	100,0
	Total	119	100,0	100,0	

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-FEB-2023 23:45:21
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	119
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=135 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الإبداع /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإبداع	119	161,5000	15,87222	1,46116

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 135

	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الابداع	18,136	118	,000	26,50000	23,6063	29,3937

Fréquences

Remarques		
Sortie obtenue		18-FEB-2023 13:00:33
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\الابداع.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	119
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الابداع /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques

الابداع

N	Valide	119
	Manquant	0

الابداع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	46	38,7	38,7	38,7
	3,00	73	61,3	61,3	100,0
	Total	119	100,0	100,0	

Régression

Données		16-FEB-2023 23:46:50
Sortie obtenue		
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	119
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe	REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT الإبداع /METHOD=ENTER الصلابة النفسية /SCATTERPLOT=(*ZRESID,*ZPRED) /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID) NORMPROB(ZRESID).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:01,39
	Temps écoulé	00:00:00,58
	Mémoire requise	6080 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	680 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الصلابة النفسية ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : الأبداع

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,325 ^a	,106	,098	15,10558

a. Prédicteurs : (Constante), الصلابة النفسية

b. Variable dépendante : الأبداع

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3101,570	1	3101,570	13,593	,000 ^b
	de Student	26240,550	115	228,179		
	Total	29342,120	116			

a. Variable dépendante : الأبداع

b. Prédicteurs : (Constante), الصلابة النفسية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	77,869	22,753		3,422	,001
	الصلابة النفسية	,816	,221	,325	3,687	,000

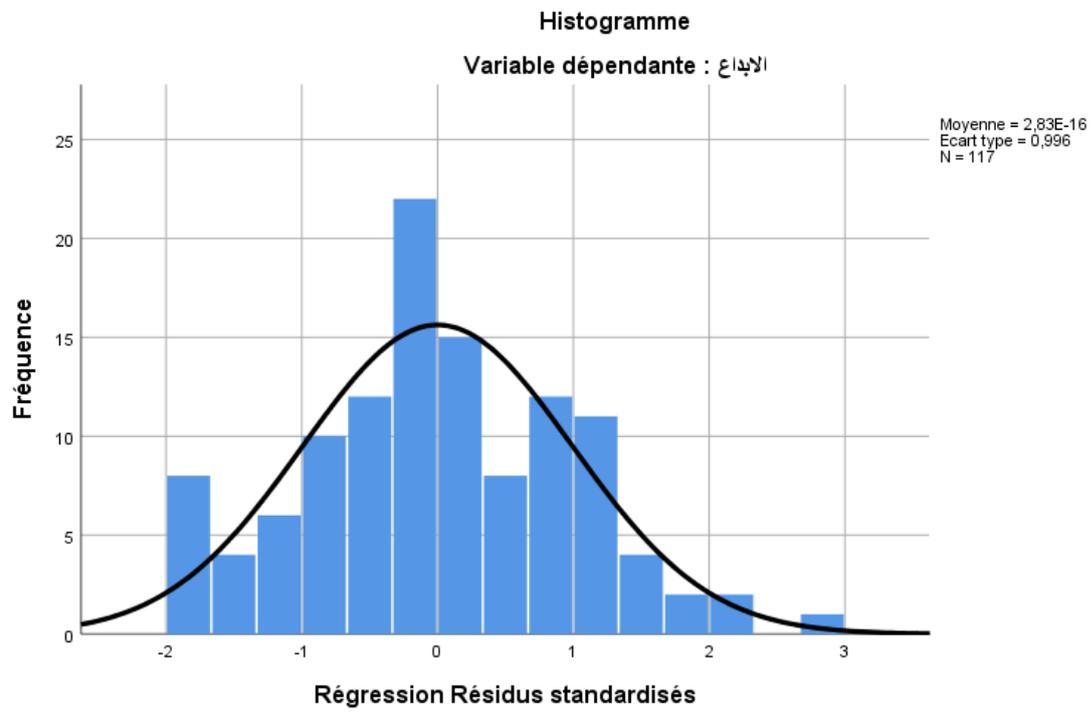
a. Variable dépendante : الأبداع

Statistiques des résidus^a

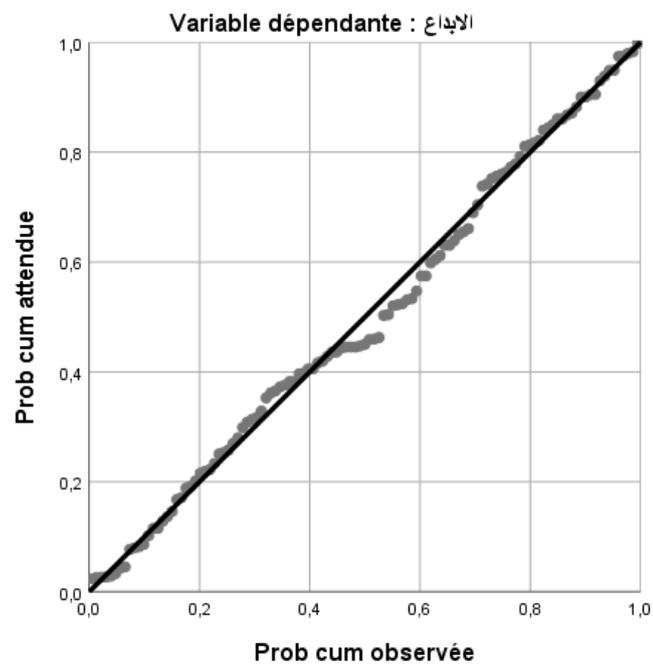
	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	147,2077	179,8375	161,5983	5,17085	117
de Student	-29,96985	43,55611	,00000	15,04033	117
Valeur prévue standard	-2,783	3,527	,000	1,000	117
Résidu standard	-1,984	2,883	,000	,996	117

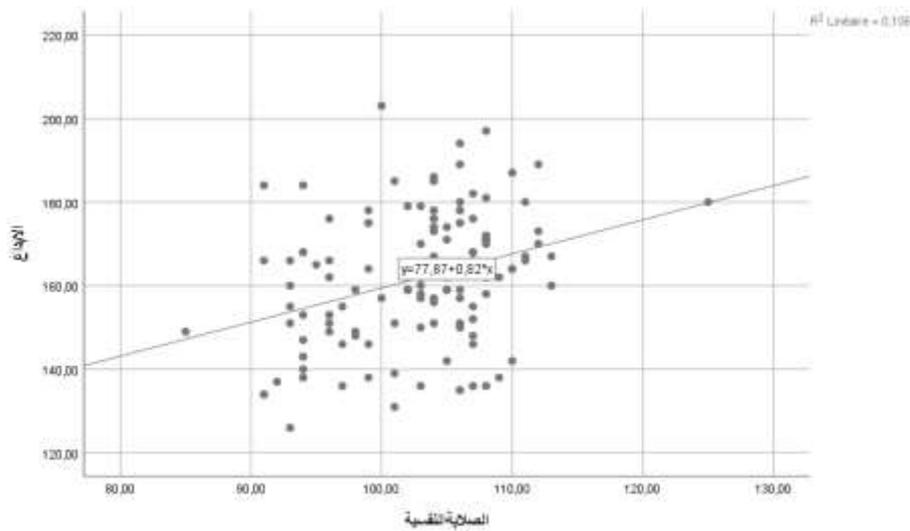
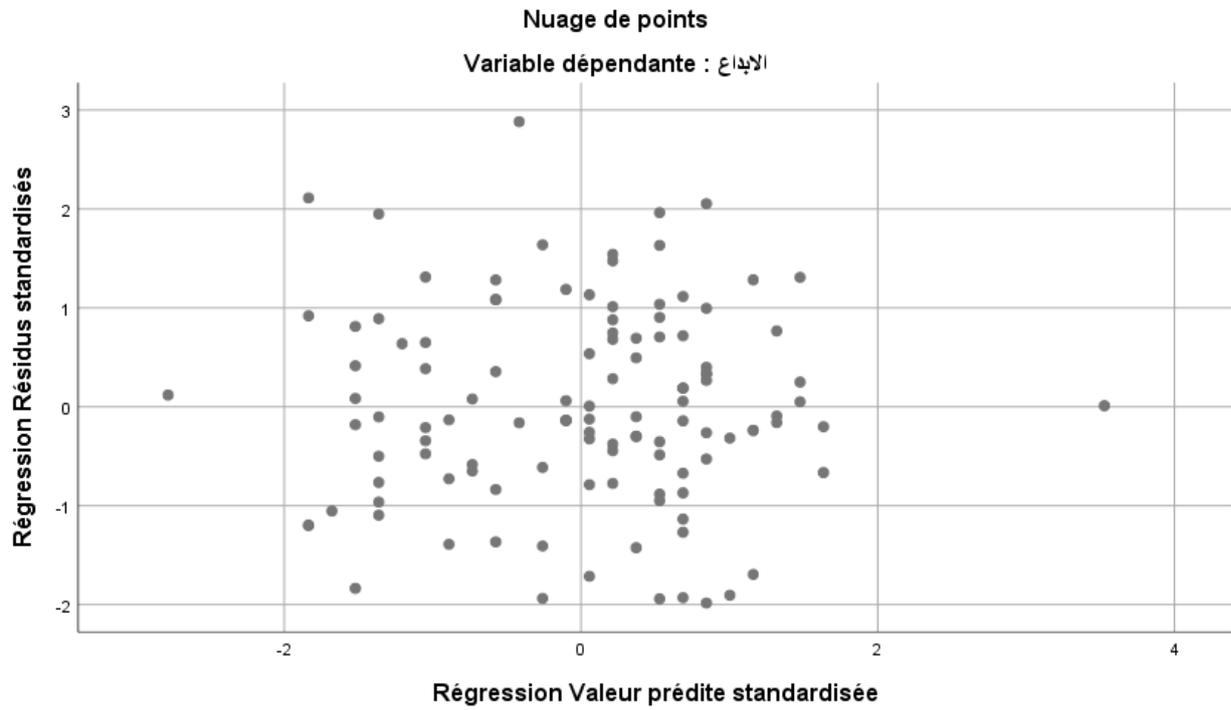
a. Variable dépendante : الأبداع

Graphiques



Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés





Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,841	46

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,784	45

Corrélations

		الصلابة النفسية	صلابة1	صلابة2	صلابة3
الصلابة النفسية	Corrélation de Pearson	1	,639**	,570**	,751**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
صلابة1	Corrélation de Pearson	,639**	1	,144**	,309**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,001
	N	40	40	40	40
صلابة2	Corrélation de Pearson	,570**	,144**	1	,147**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,000
	N	40	40	40	40
صلابة3	Corrélation de Pearson	,751**	,309**	,147**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	
	N	40	40	40	40

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الابداع	ابداع1	ابداع2	ابداع3	ابداع4
الابداع	Corrélation de Pearson	1	,755**	,760**	,771**	,850**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40
ابداع1	Corrélation de Pearson	,755**	1	,413**	,438**	,537**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40
ابداع2	Corrélation de Pearson	,760**	,413**	1	,468**	,550**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40	40
ابداع3	Corrélation de Pearson	,771**	,438**	,468**	1	,587**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40	40
ابداع4	Corrélation de Pearson	,850**	,537**	,550**	,587**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).